

## معالجة الصحف الفلسطينية اليومية للأحداث الرياضية المحلية (دراسة تحليلية على صحف القدس، الحياة الجديدة، فلسطين)

د. سبأ نجيب جرار

الجامعة العربية الأمريكية فلسطين

### ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية للتيقن من الملاحظات التي يتداولها اصحاب القرار في المنظومة الرياضية الفلسطينية حول ضعف اداء الاعلام الرياضي اتجاه الاحداث الرياضية المحلية في فلسطين ، بما يتناسب مع حجم وصدى الفعاليات الرياضية على الصعيد الخارجي ، وكان من ابرزها وصول فلسطين الى المشاركة القارية في استراليا ٢٠١٥ ، وهو حدث تاريخي حقق ما عجزت السياسة عن تحقيقه لصالح القضية الفلسطينية من خلال استراتيجية المفاوضات .

بنيت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي المقارن عبر تحليل المضمون الكمي والكيفي للصحف الفلسطينية ، واختيرت العينة تبعا للاطراف السياسية المساهمة في صنع القرار الفلسطيني ، وهي صحف القدس ، الحياة الجديدة، فلسطين بواقع ثلاثين ملحق منفصل اوداخلي في ألسحف الثلاثة ، حيث تم تصميم استمارة خاصة تبعا لاسئلة الدراسة والفئات الملائمة للاهداف .

وقد دلت النتائج على شيوع استخدام الخبر الصحفي على حساب باقي الالوان ، واعتماد الوكالات الاجنبية كمصدر للمعلومات ، كذلك وجود اثر لحالة الانقسام السياسي على تعامل الصحف مع المساحات المخصصة للمحافظات الشمالية والجنوبية ، كما اكدت النتائج تركيز الصحف على كرة القدم ، والصورة الاخبارية والشخصية ، اضافة لانخفاض نسبة الاهتمام بالرياضة المدرسية واللاعبين في المحافظات الشمالية تحديدا . وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من ابرزها ضرورة وضع خطة تطويرية للاعلام الرياضي ، تعتمد على الاعداد المهني للاعلاميين العاملين في الصحافة المكتوبة ، وتطويرادوات الاعلام بما يمكنه من احدث تغييرفي اتجاهات الرأي العام الفلسطيني نحو الرياضة وانجازات المنتخبات والاتحادات بما يتوافق مع انجازات الدبلوماسية الرياضية في الخارج.

### المقدمة

تمتازتفاصيل الحياة المدنية في فلسطين بخصوصية فريدة اوجدها الواقع السياسي الناتج عن الاحتلال الاسرائيلي والذي انعكس دوما على متغيرات التنمية ، ومكونات النسيج المجتمعي ومتطلباته المؤسساتية ، مما يجعل ايقاع العديد من الانشطة الانسانية للفئات المختلفة مضطرب ومنعكس عن المواجهة الدائمة والظروف الاستثنائية التي يفرضها الاحتلال بتحكمه بالماء والهواء والحدود (الحواجز) والمصادرالمالية ، والاعلام الفلسطيني متأثرهذه التفاصيل الغيرمتوازنة ، حيث يمارس على الاعلام كل اشكال القمع ومنع الحريات وامتلاك الامكانيات والادوات القادرة على مواكبته لدوره المتوقع على الصعيد المهني والمسؤولية الاجتماعية للمخرجات الاعلامية .

ان المراقب للتغير الكمي والنوعي الذي طرأ على الاعلام العالمي بادواته وتأثيره في تشكيل اتجاهات الرأي العام ومفاهيمه ، يجد من الضرورة الاهتمام بهذه الادوات القادرة على تسريع عملية التنمية في المجتمعات وخاصة النامية اوالتي تعيش ظروف سياسية استثنائية ، والمؤسسة الاعلامية في فلسطين الحاضرة بقوة في القضايا المعاصرة وتؤرق السياسات الدولية، مطالبة باستثمار كل الادوات القادرة على احداث تقدم في ادارة الصراع مع الاسرائيليين .

جدير بالاشارة أن فلسطين كانت من اوائل الدول العربية التي اصدرت الصحف وذلك في عام ١٨٧٦ عبر صحيفة "القدس الشريف" ، حيث تتابع صدور العديد من الصحف غير المنتظمة حتى بدايات القرن العشرين وكان من بينها صحيفة "فلسطين" الصادرة عام ١٩١١ او التي خصت صفحة منتظمة للزاوية الرياضية من بين صفحاتها الاربع (الخالدي ٢٠١٢) ، مما احدث ولادة نوعية مبكرة للاعلام الرياضي الفلسطيني اتضحت معالمه عبر العديد من المجالات الاجتماعية والثقافية التي اعتبرت الاخبار الرياضية جزء رئيسيا من مكوناتها ، بل ان بعضها كان متخصص في الاخبار الرياضية.

وقد تطرقت الدراسة الحالية في اطارها النظري لبعض الدلائل من تاريخ نشأت هذا الاعلام والتحديات التي واجهته تبعا لمعوقات تشكل الحركة الرياضية الفلسطينية ، من بدايات العام ١٩٠٨ حتى فترة اعداد هذه الدراسة (٢٠١٥) ، وهي فترة شهدت مؤشرات الحراك الرياضي الحديث والذي انطلق عام ٢٠٠٧ وتميز بمخرجات بدأت تتضح عبر الدبلوماسية الرياضية، لمواجهة ممارسات الاحتلال المقصودة لاعاقبة الفعل الرياضي والاعلامي، ومن ابرزها اعتقال الصحفيين واتلاف ادواتهم واستهدافهم بالقتل ، ومنع سفر اللاعبين وتقلهم مع فرقهم في داخل الوطن وخارجه ، ومداهمة مقرات الاتحادات والاندية الرياضية ، شواهد عديدة لا مجال لحصرها هنا جعلت الاحداث الرياضية على الدوام امتداد لاشكال المقاومة وخصوصيتها في كل مرحلة من تاريخ القضية الفلسطينية ، و كان الاعلام الفلسطيني عامة والرياضي خاصة حاضري كل الاحداث والمراحل .

من هنا تبلورت فكرة هذه الدراسة للبحث في بعض المؤشرات على اداء الاعلام الرياضي في مقارنات لفترات زمنية ما بعد ١٩٩٤ وتشكل السلطة الوطنية الفلسطينية ، وفي تحليل اكثر عمقا لفترة مقصودة وهي العام ٢٠١٤-٢٠١٥ بغاية وصف بعض جوانب العلاقة بين الاعلام الرياضي المكتوب تحديدا وحالة الحراك الرياضي الاخير منذ العام ٢٠٠٧ ، والذي كان من جملة الاستراتيجيات التي اتبعتها الفلسطينيين لكسر الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية ، وسعيا لتدويل فلسطين ضمن المنظومة الرياضية العالمية .

## مشكلة الدراسة

تبلورت مشكلة الدراسة من ملاحظة الواقع الرياضي في فلسطين، ووجود حلقة مفقودة في تناغم التقدير الداخلي الوطني للحراك الرياضي وانجازاته منذ ٢٠٠٧، مع التقدير الخارجي الذي ساهم بوضع فلسطين على خارطة الدولية الرياضية بشهادة، اهم صانعي القرار في المنظومة الرياضية العالمية مثل جوزيف بلتر، الشيخ احمد فهد الصباح وغيرهم (القدس: ٢٠٠٩، ٢٠٠٨)، مما يستوجب اجراء دراسات نقدية لمسارات الادوات المستخدمة في المؤسسة الاعلامية الفلسطينية المختصة بالجانب الرياضي، من خلال البحث العلمي والقياس المقنن للخروج باستنتاجات وتوصيات تجعل من عملية النقد شريك داعم لتمكين هذه المسارات من ممارسة دورها الوظيفي التكاملي بشكل نوعي ومؤثر، في ظل المتوقع من المؤسسة التخصصية في فلسطين وخاصة الاعلامية، وضمن الحالة السياسية الخاصة والتي تشهد انتهاك حرية التعبير والحركة للفلسطينيين خاصة الاعلاميين، من قبل الاحتلال المتواجد على مداخل المدن والقرى والمسيطر على المعابر.

اشارت وكالة وفا في تقرير لعام ٢٠١٤ استعرض تاريخ الصحافة الفلسطينية، انه يؤخذ على الصحف الفلسطينية شيوع الخبر وقلة التقارير والتحقيقات، وهذا يلتقي مع اهم الانتقادات التي وجهها بيان اتحاد كرة القدم الفلسطيني بعد مشاركة المنتخب الاول " الفدائي" في اسيا ٢٠١٥، انتقد فيه اداء بعض الاعلاميين اتجاه هذا الحدث التاريخي الهام، وطالب البيان بضرورة اعادة تقييم اداء الاعلام والعاملين فيه بمنطق يتوافق مع التطور الكيفي للرياضة الفلسطينية وهويتها الوطنية، واعتبر البيان ان ضعف الادوات والاستراتيجيات الاعلامية المستخدمة هي من معوقات اداء الاعلام لدوره في دعم الحالة الرياضية.

من هنا تبلوت فكرة هذه الدراسة، بهدف البحث والقياس لبعض ملاحظات المختصين حول جوانب الضعف في الاعلام الرياضي المكتوب، عبر منهجية تحليل المضمون المقارن كما وكيفا، واختيار عينات من صحف القدس، الحياة الجديدة، وفلسطين، وهي صحف ممثلة لجميع الاطراف السياسية المؤثرة في صنع القرار وادارة المؤسسة الرياضية، والتي تخصص بشكل منتظم ملاحق منفصلة، أو صفحات داخلية للاخبار والفعاليات الرياضية المحلية والعربية والعالمية، حيث اختيرت عينتان لدراسة فترات زمنية متعاقبة لاجراء مقارنات شاملة ومتعمقة سعيا لتحقيق اهداف الدراسة.

## اهمية الدراسة

تظهر اهمية هذه الدراسة في سعيها لقياس بعض جوانب الاعلام الرياضي الفلسطيني المكتوب، في مواكبته لحراك المنظومة الرياضية الفلسطينية وانجازاتها وتأثيره على الرأي العام

الفلسطيني ،عبرادواته لتشكيل اتجاهات واستجابات القطاعات الشعبية المختلفة وتفاعلهم مع الاحداث الرياضية ضمن مستوى الفعاليات الرياضية المحلية والمشاركات الخارجية ، حيث تؤكد الاحصائيات العالمية ان جمهورالفعاليات الرياضية الدولية والمحلية ، يشكل النسب الاعلى في المتابعة والاهتمام في الشعوب مقارنة باي حدث آخرفي العالم .

وجدت الباحثة اثناء الدراسة الاستطلاعية لموضوع الدراسة ، ان هناك قصور كبيرفي البحث العلمي الممنهج حول تفاصيل العمل الاعلامي الرياضي حيث تعددت سبل البحث و محاولة العثورعلى دراسات مشابهة او ذات ارتباط على المستوى المحلي والعربي ، والذي كان ليساعد في تقييم الاداء وتطويرالادوات وبالتالي رفع مستوى التأثير والتفاعل مع الفعاليات الرياضية وتشكل الاتجاهات الوطنية والصحية لدى الرأي العام لاثرالعمل الرياضي المؤكد من خلال البحوث والدراسات العلمية ، وتعتبرالدراسة ان هذا التقصير في قياس مدى استخدام النظريات الاعلامية والادوات المنهجية في العمل الاعلامي ، يسبب خلل في ادراك نقاط الضعف ومسبباته في الانتاج الاعلامي والمخرجات المعول عليها لاحداث التغييرالاجابي في اتجاهات الرأي العام حول القضايا المعالجة على تنوعها ، ويعيق استثمارقدرتها في تعزيزالقيم الوطنية مثل الفخروالكبرياء الوطني لاداء المنتخبات والفرق الوطنية في الفعاليات المحلية وفي الخارج ، وتكاملية ذلك مع مفاصل التنمية الشاملة .

### تتلخص الاهمية في النقاط التالية

- اولا : ان هذه الدراسة من اوائل الدراسات البحثية في مجال الاعلام الرياضي الفلسطيني .
- ثانيا : ان هذه الدراسة تواكب حالة الحراك الرياضي الفلسطيني الحديث واهم انجازاته في بلوغ المشاركة القارية لفلسطين .
- ثالثا : ان هذه الدراسة تقيس بعض المتغيرات الدالة على مستوى اداء العمل الصحفي المكتوب الكمي والكيفي مما قد يساعد على فهم مستوى تأثير هذا الاداء وسبل تطويره .
- رابعا : ان نتائج هذه الدراسة قد ترفد عملية النقد والمتابعة لاحد مصادر دعم الحركة الرياضية الهامة وهي الاعلام القادرعلى استثمارالاحداث الرياضية الفلسطينية لدعم القضية الوطنية محليا ودوليا .

### اهداف الدراسة

- معرفة مستوى التغير الذي طرأ على المساحات المحددة للاخبارالرياضية في الصحف اليومية ما بعد تشكل السلطة الوطنية عام ١٩٩٤ حتى عام ٢٠١٥ .

- الكشف عن طبيعة المعالجات الصحفية التي تقدمها الملاحق والصفحات الرياضية الفلسطينية للأحداث الرياضية والقضايا المحلية.
- معرفة مدى اهتمام الملاحق والصفحات الرياضية بالقضايا والأحداث الرياضية المحلية بالمقارنة مع الأحداث العربية والعالمية.
- معرفة طبيعة الفنون الصحفية في معالجة الملاحق والصفحات الرياضية للأحداث الرياضية الفلسطينية.
- الكشف عن اتجاه معالجة الصحافة الرياضية للأحداث الرياضية المحلية.
- معرفة طبيعة الاتجاه الذي تتبناه الملاحق والصفحات الرياضية نحو الأحداث والقضايا والرياضية المحلية.

### تساؤلات الدراسة

في ضوء السعي لتحقيق أهداف الدراسة ، تم وضع التساؤلات التالية للإجابة عليها :

أسئلة "ماذا قبل"/ مضمون المعالجة:

- ما القضايا والموضوعات التي طرحتها الملاحق الرياضية في الصحف اليومية الفلسطينية خلال فترة عينة الدراسة ؟
- ما طبيعة المصادر التي اعتمدت عليها الملاحق الرياضية في معالجتها للقضايا والأحداث الرياضية في الصحف الفلسطينية اليومية ؟
- ما موضوعات المواد الصحفية التي نشرتها الملاحق الرياضية في معالجتها للأحداث والقضايا الرياضية المحلية في الصحف اليومية الفلسطينية ؟
- ما الأبعاد الجغرافية لمعالجة الملاحق الرياضية للأحداث والقضايا الرياضية المحلية في الصحف اليومية الفلسطينية ؟
- ما اتجاه معالجة الملاحق الرياضية للأحداث والقضايا الرياضية المحلية في الصحف اليومية الفلسطينية ؟
- ما مستوى/ وأساليب معالجة الملاحق الرياضية للأحداث والقضايا الرياضية المحلية في الصحف اليومية الفلسطينية ؟
- ما طبيعة اللغة المستخدمة في معالجة الملاحق الرياضية للأحداث والقضايا الرياضية المحلية في الصحف اليومية الفلسطينية ؟
- ما أساليب وطرق الاقتناع في معالجة الملاحق الرياضية للأحداث والقضايا الرياضية المحلية في الصحف اليومية الفلسطينية ؟

### أسئلة "كيف قيل" / شكل المعالجة:

- ما طبيعة التغيير الذي طرأ على الملاحق الرياضية منذ تشكل السلطة الوطنية حتى اعداد هذه الدراسة من حيث عدد الصفحات ، نسبة الاخبار المحلية ، التوزيع الجغرافي ، استخدام الالوان ؟
- ما طبيعة الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة الملاحق الرياضية للقضايا والأحداث الرياضية المحلية في الصحف الفلسطينية اليومية ؟
- ما طبيعة الألوان التي استخدمتها الملاحق الرياضية في معالجتها للأحداث والقضايا الرياضية المحلية في الصحف الفلسطينية اليومية ؟
- ما الأحجام الصحفية التي منحت في معالجة الملاحق الرياضية للقضايا والأحداث المحلية في الصحف الفلسطينية اليومية ؟
- ما طبيعة العناوين التي استخدمت في معالجة الملاحق الرياضية للقضايا والأحداث المحلية في الصحف الفلسطينية اليومية ؟
- ما أنواع الصور المستخدمة في معالجة الملاحق الرياضية للقضايا والأحداث المحلية في الصحف الفلسطينية اليومية ؟

### منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهجين وهما المنهج الوصفي والمنهج المقارن .

### المنهج الوصفي ،

يتضمن اجراء وصف للادوات المستخدمة في المعالجات لأصحفية للاخبار الرياضية عبرالصحافة المكتوبة ، ضمن عينات اختيرت بالطريقة العشوائية والمقصودة والممثلة لمجتمع الدراسة .

### المنهج المقارن ،

مقارنة بين الصحف المشكلة لعينة الدراسة عبرالتحليل الكيفي ذوالدلات المعالجة لتساؤلات واهداف الدراسة وهي مقارنات تحليلية تعتمد على الملاحظة والقراءات السابقة للمؤشرات التي تدل عليها نتائج المنهج الوصفي والقياس الكمي .

### اسلوب جمع البيانات

استخدم اسلوب تحليل المضمون عبرتصميم استمارة خاصة تتضمن الفئات التي تم اختيارها لتجيب على اسئلة الدراسة ، وهي اداة بحثية ثبت قدرتها على تحليل المحتوى عبرالقياس الكمي والكيفي الذي توفره من خلال وصف الالوان الصحفية المستخدمة كما وكيفا ، واساليب

المعالجة التي تعتمد على تلك الصحف عبر اللغة والاتجاه واللون وباقي فئات التحليل ، وقد اعتمد التحليل على اسلوبين الكمي والكيفي ، اي ماذا قيل ، وكيف قيل . وبالتالي تقسيم فئات التحليل الى :

**فئات الشكل** وهي تتضمن وصف للفنون الصحفية المستخدمة من قبل الصحف عينة الدراسة ، بمعنى الوصف الشكلي للقضايا المعالجة ودلالات ذلك على التحليل الكيفي .

**فئات المحتوى** ، والذي يدل على مستوى الاهتمام والاتجاه الغالب ، والنطاق الجغرافي للتغطية والمتابعة ، في معالجة القضايا المطروحة سواء كانت عامة او شخصية ، وكذلك مستوى المصادر المعتمدة .

**تحديد وحدات التحليل** : وهي الوحدات التي يتم عليها العد والقياس المباشر وقد اعتمدت هذه الدراسة على وحدة (الموضوع ) ، وحدة (الفكرة ) ، وحدة المادة الصحفية ، في تحديد اكثر الفئات استخدام للكشف عما يقوله المحتوى وكيف يقوله .

واستخدام اسلوب القياس والعد والتكرار كوحدة قياس للتحليل .

**مجتمع الدراسة**

الصحف الفلسطينية الصادرة في اراضي السلطة الوطنية ( المحافظات الجنوبية والشمالية ) .

#### العينات التحليلية والزمانية للدراسة

• العينة الاولى : عينة الاسبوع الصناعي للملاحق الرياضية في صحيفتي القدس وفلسطين من العام ١٩٩٩ - ٢٠١٥ جدول ٢

• العينة الثانية : عينة الاسبوع الصناعي من ٢٠١٤/٤/١ الى ٢٠١٥/٢/١ .

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية بواقع عدد من كل صحيفة في كل شهر والتي بلغت ٣٠ عدد .

من صحف القدس ، الحياة الجديدة ، فلسطين ، للتحليل ضمن الاستمارة رقم ٢

**صحيفة القدس** - قطاع خاص ، عرفت باسم "الجهاد" منذ العام ١٩٥٣ الى ان اغلقت بسبب الاحتلال في العام ١٩٦٧ ، ثم اعاد تسميتها محرراها وصاحبها محمود ابو الزلف ومحمود يعيش في العام ١٩٦٨ باسم جريدة "القدس" .

**صحيفة الايام** - صحيفة شبه رسمية صدرت في العام ١٩٩٥ .

**صحيفة الحياة اليومية** - ناطقة باسم الخطاب الرسمي مؤسسة الرئاسة رام الله ، تأسست عام

١٩٩٥

صحيفة فلسطين - ناطقة باسم الخطاب الرسمي لحماس تصدر في قطاع غزة فقط. تأسست عام ٢٠٠٦.

• العينة الثالثة : الاعلاميين في الملاحق والزوايا الرياضية في الصحف الفلسطينية . جدول ٣ تم اجراء مقابلات مع اعلاميين من جميع الصحف الفلسطينية القدس ،الايام ، الحياة الجديدة ، فلسطين .

#### بناء ادوات الدراسة

تبعاً لطبيعة الدراسة والادوات المناسبة لتحقيق اهدافها والاجابة على الاسئلة ، فقد تم تصميم ثلاث ادوات بالاستفادة من الخبراء والدراسات المشابهة ، وهي أ. المقابلة المغلقة ، مجموعة من الاسئلة وجهت للاعلاميين الصفحات الرياضية في الصحف الممثلة ملحق ( ١ ) .

ب. استمارة تحليل المضمون وقد تم بناؤها تبعاً للفئات المعتمدة في التحليل للاجابة على اسئلة ماذا قيل ، وكيف قيل . (استمارة ١)

ج . استمارة ( ٢ ) وهي اداة استطلاعية تضمنت البحث في تكرار اربعة متغيرات لعينة من الصحف من الفترة (١٩٩٩ - ٢٠١٥) ، وهي مكملة للمقابلة .

#### صدق الادوات

تم عرض الادوات المصممة لاغراض الدراسة على مجموعة من الخبراء الذين اشتركوا في مجموعة من الملاحظات ملحق (٢)، حيث اجريت التعديلات وعرضها مرة اخرى على الخبراء انفسهم لتصبح في شكلها النهائي المستخدم . واعتمد صدق المحتوى للادوات جميعها ، المقابلة ، الاستمارة ١ ، استمارة ٢ .

#### ثبات الادوات

اعتمد اسلوب اعادة الاختبار الاختبار  $test - re test$ . لايجاد ثبات المقابلة ، وذلك بفترة اسبوعين وحصل الاختبار على نسبة ثبات بلغت ٨٧%.

واستخدام معادلة هولستي لايجاد ثبات استمارة تحليل المضمون او ٢ ،

معادلة هولستي ( Holist ) =  $m^2 / n + 1$

حيث تعني م عدد الملاحق المتفق عليها وهي حسب الدراسة =

١ ن عدد الحالات التي قام بترميزها المحلل الاول .

٢ ن عدد الحالات التي قام بترميزها المحلل الثاني ، وقد بلغت نسبة الثبات ٨٩%.

## حدود البحث

الحدود المكانية اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية ، الحدود الزمانية ١٩٩٩-٢٠١٥ .  
مصطلحات الدراسة :\*

**اراضي السلطة الوطنية:** هي الاراضي التي تم الاتفاق عليها لتخضع للادارة الذاتية الفلسطينية ، تبعا لاتفاقية اوسلومن خلال قيادات منظمة التحريررئاسة ياسر عرفات وذلك بالعام ١٩٩٤ ، وهي تتشكل من المحافظات الشمالية والمحافظة الجنوبية .

**المحافظات الجنوبية** ، تمثل المحافظات المحادية للحدود المصرية ،اي ما اطلق عليها بعد ١٩٤٨ بقطاع غزة وخضعت للوصاية المصرية .

**المحافظات الشمالية** ، تمثل المحافظات المحادية للحدود الاردنية وهي ما أطلق عليها بعد ١٩٤٨ بالضفة الغربية، وخضعت للوصاية الاردنية .

**الحراك الرياضي**،مصطلح يشير لحدوث تغييرتتابعي في الفعل الرياضي يحمل صفة الايجابية الدال على التطورفي الجانب الكمي والكيفي في الفعاليات الرياضية .

**المعالجة الصحفية** ، هي طرق تعاطي الصحافة مع الاحداث المحلية من خلال استخدام الالوان الصحفية وتنوع المصادر، واتجاهات الخطاب واللغة المستخدمة والتي يتوقع ان تؤثرعلى الرأي العام وتشكيل اتجاهاته نحو تلك الاحداث ومرجعياتها .

**المعالجة الاحصائية للبيانات** .

استخدمت الدراسة برنامج SPSS للتحليل الاحصائي .

## الفصل الثاني

- الاطارالنظري نشأت الاعلام الرياضي في فلسطين

- الدراسات المشابهة او المرتبطة .

## الاطار النظري

نظرا لحدائة الموضوع على الصعيد الفلسطيني وقلة المعلومات المتداولة حول جوانب مختلفة من تاريخ القضية الفلسطينية ، حيث استعرضت الدراسة بلمحة موجزة اهم النقاط المتعلقة بالاعلام المكتوب و تسليط الضوء على بعض الامور المتعلقة بالحراك الرياضي في فترات زمنية ذات علاقة بمجال الدراسة .

حول نشأت الاعلام الرياضي الفلسطيني منذ العام ١٨٧٦ ، وتتابع ظهور الصحف وتخصيص زاوية رياضية فيها وبالتالي عدد من الصفحات تم من خلالها ممارسة الاعلام دعمه

للدور المقاوم الذي استحدثته الرياضة الفلسطينية في مقاومة مشاريع الانتداب والحركة الصهيونية ، وقد كان لصحف مثل الدفاع وفلسطين دور وتأثير كبير خاصة في مرحلة ١٩٤٤-١٩٥٤ وقد تم استعراض الاحداث والمؤشرات ضمن خمسة مراحل زمنية للفترة الممتدة من عام ١٩٠٨ - ٢٠١٥ حيث اتسمت الرياضة الفلسطينية بأشكال وادوات المقاومة لكل مرحلة، وكان الاعلام الرياضي اهم الادوات التي مكنت الرياضة من اداء دورها الوطني .

**الدراسات المرتبطة**

شكل البحث عن الدراسات المشابهة لمجال هذه الدراسة اهم التحديات لندرة الدراسات المشابهة والمطبقة في محاور الاعلام الرياضي وادواته ، لذا تم الاستعانة بدراسات مشابهة استخدمت منهج تحليل المضمون ، والتي كانت ذات علاقة مباشرة مع القضية الفلسطينية ، مما ساعد على فهم الترابط بين المتغيرات في البيئة الفلسطينية وطرق تأثيراتها المتبادلة وخاصة التأثيرات السياسية وواقع الحياة المدنية . وعليه سيتم استعراض بعض هذه الدراسات .

١. دراسة للباحث علي بن شويل القرني ٢٠٠٦ بعنوان "معالجة الصحافة السعودية للقضايا المحلية" ، وهي دراسة اتبعت منهجية تحليل مضمون لعلاقة الصحافة بالسلطة، هدفت للتعرف على طرق معالجة صحيفتي الجزيرة والرياض للقضايا المحلية لبحث العلاقة بين السلطة والصحافة في ضوء النظريات الاعلامية ، بهدف اقتراح نموذج لتلك العلاقة ، وذلك من خلال التعرف على حجم التغطية الاعلامية لمختلف القطاعات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية واتجاهات التغطية عبر المقارنة بين مرحلتين زمنيتين وهما ما قبل وما بعد احداث ١١/سبتمبر ، وجاءت النتائج لتبين أن معظم تلك التغطية وبنسبة ٦٥% كانت ايجابية وهذا يعكس تقارب الصحافة مع السلطة ، كما توصلت الدراسة ان هناك تحول في نسبة التغطية بعد احداث سبتمبر وصل لستين بالمئة اي بتناقص بلغ ١٠%، ايضا فان اتجاه التغطية كان تنمويا بنسبة ثلث التغطية ، وان مصادر هذه التغطيات كان في معظمه من رجال الدول والمرجعيات العليا الاميرية ، كذلك اشارت النتائج ان الصحف اتاحة المجال للجمهور للتعبير عن اراءه ومواقفه وان الصحافة تبنت توجيهين الاول ايجابي وهذا واضح في التقارير والتحقيقات ، والثاني نقدي يبرز في المضمون للمقالات والكاركاتير .

٢ . الدراسة الثانية للباحثان زهير عابد ومروان الصالح ٢٠٠٦ وكانت بعنوان "المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية دراسة تحليل مضمون لصحف (الايام -القدس - الحياة الجديدة ) ، هدفت الدراسة للتعرف على الكيفية التي عالجت فيها الصحف الفلسطينية للحرب السادسة بين حزب الله واسرائيل لأهمية تداعيات هذه الحرب على القضية الفلسطينية ، وذلك عبر منهجية تحليل المضمون لترتيب اولويات الاهتمام في الصحف المقصودة

وهي جميع الصحف الصادرة في اراضي السلطة الوطنية ، وكان من اهم النتائج التي خلصت لها الدراسة ، ان هناك تركيز على الموضوعات السياسية لاهميتها وبالتالي اعتماد الوكالات العالمية كمصدر للاخبار وخاصة في الصفحات الداخلية ، واعتماد اسلوب العناوين الرئيسية والصور لزيادة اهتمام القارئ .

٣. دراسة بعنوان: "دور التحقيق الصحفي في معالجة مشاكل المجتمع الفلسطيني":هدفت دراسة (أبو حشيش: ٢٠٠١) لمعرفة دورالتحقيق الصحفي في معالجة مشاكل المجتمع الفلسطيني بشكل أساسي، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن فن التحقيق الصحفي في صحف الدراسة ليس بالمستوى المطلوب، حيث بلغت نسبة التحقيقات في جريدة الأيام والحياة الجديدة ٣٩٪ وفي جريدة القدس ٣٣٪ .

٤ . دراسة السيد بهنس (٢٠٠١) بعنوان " تقويم استخدام الصور الصحفية كأحدى أدوات إدارة الصراع الإعلامي أثناء الحروب الإسرائيلية": هدفت الدراسة الى تقويم استخدام الصور الصحفية كأحدى أدوات الصراع الإعلامي أثناء الحروب العربية الإسرائيلية، واعتمدت الدراسة على المسح بالعينة، وأسلوب تحليل المضمون، من حيث الأوزان النسبية لموضوعات الصور الصحفية، وأنواعها، ومصادرها، واتجاه الصور، ومراكز الاهتمام فيها.

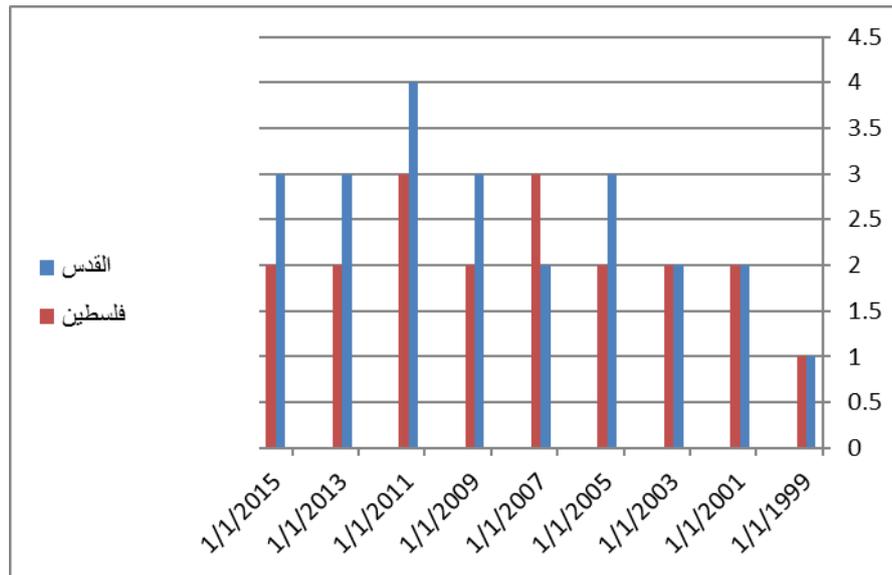
٥. دراسة للباحثان جواد راغب ابو دلووجمال ابراهيم السماك (٢٠٠١) "المعالجة الصحفية للصحف الخليجية لانتفاضة الأقصى على الانترنت" وهي دراسة تحليلية مقارنة لمجموعة من الصحف ، هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة القضايا ، والفنون ، والاساليب ، التي استخدمتها الصحف الالكترونية في معالجة انتفاضة الأقصى، ووجه الاختلاف والتشابه في هذه الامور بين صحف مختلفة ، وقد اظهرت النتائج ان اهتمام هذه الصحف بانتفاضة الأقصى كان ضعيفا وبلغ معدل ٨.٣ % وبمساحة بلغت ٣٢٢٠سم، حيث تم التركيز في مضمون هذه التغطية على التحركات السياسية التي احتلت حوالي ٣٩.٤% من هذه التغطية ، وكان موقفها من تلك الامور سلبية وضعيف في المصادر المعتمدة ، ورغم ان المساحة المستخدمة جيدة الا ان استخدام الاساليب الصحفية كان غير متوازن ، واعتمدت على العناوين والصور .

اعتمدت الدراسة الحالية منهجية تحليل المضمون الكمي والكيفي لملائمتها لاهداف وتساؤلات الدراسة .

### تحليل النتائج والتعليق المباشر على مدلولاتها الاحصائية

السؤال الاول ما طبيعة التغيرالذي طرأ على الملاحق الرياضية منذ تشكل السلطة الوطنية حتى اعداد هذه الدراسة من حيث عدد الصفحات ، نسبة الاخبار المحلية ، التوزيع الجغرافي ، استخدام الالوان ؟

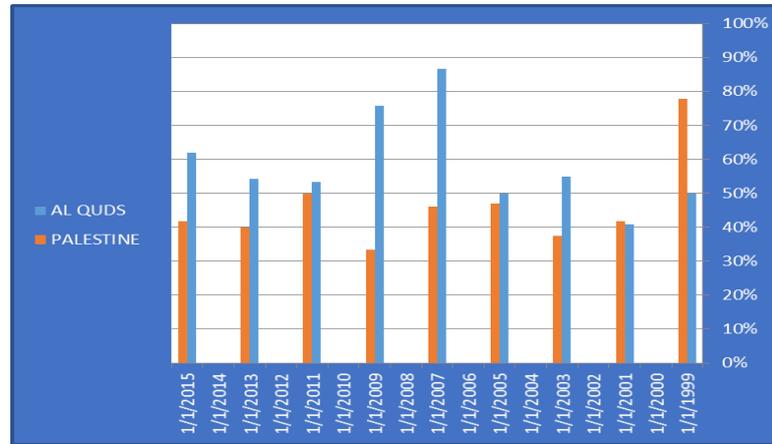
النتائج لوحظ ان عدد الصفحات بقي متشابه في الفترة الزمنية المقصودة في صحيفة القدس بين ٣-١ وصحيفة فلسطين ٣-١ ، فقط في العام ٢٠١١ حدث تغير في فلسطين وبلغت ٤ كما في الشكل (١)



شكل (١)

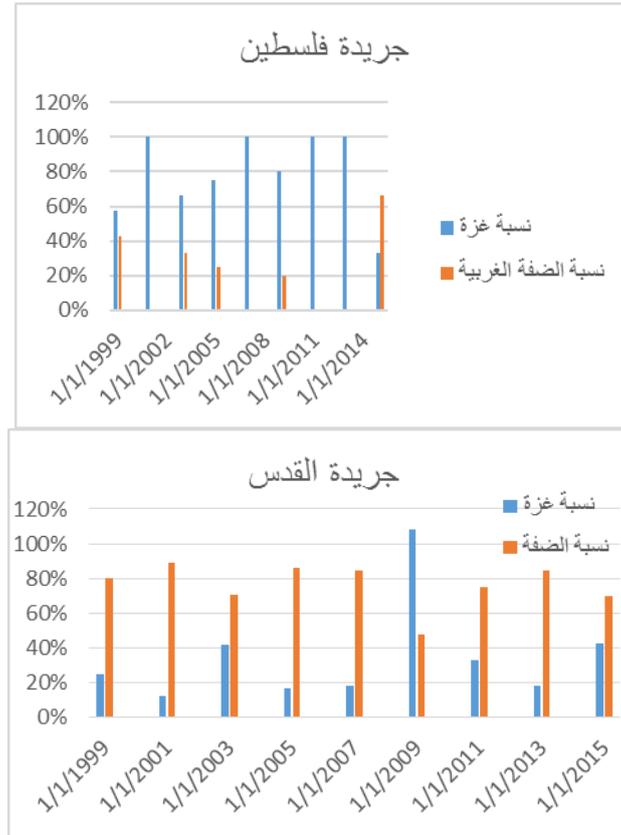
مقارنة عدد الصفحات الرياضية المخصصة في صحيفة القدس

شكل (أ.٢) مقارنة الصحفيتين



شكل (ب.٢) مقارنة نسبة الاخبار المحلية في صحيفتي القدس وفلسطين

في مقارنة نسبة الاخبار المحلية الواردة في صحيفة القدس بلغت اعلى النسب في ٢٠٠٧ وبلغت (٨٧% ) و ٢٠٠٩ بلغت (٧٦%) ، و ٢٠١٥ بلغت (٦٢%). بينما ثبتت النسبة في باقي الاعوام ما بين ٤١% - ٥٥%. بينما كانت النسب في صحيفة فلسطين ، ١٩٩٩ بلغت (٧٨%) و ٢٠١١ (٥٠%) ، و ثبتت في باقي الاعوام ما بين ٣٨%-٤٧% .



في تحليل نسبة توزيع الاخبار بين المحافظات الشمالية ( الضفة ) والجنوبية ( غزة ) لكل من صحيفة القدس وفلسطين ، فقد ركزت صحيفة القدس في جميع الاعوام على اخبار المحافظات الشمالية ، عدا العام ٢٠٠٩ كان الاهتمام متقارب بين المحافظات الشمالية والجنوبية . كذلك صحيفة فلسطين ركزت في جميع الاعوام على اخبار المحافظات الجنوبية ، عدا عام ٢٠١٥ كان الاهتمام متقارب . شكل ( ٣ ) و ( ٤ )

#### تعليق على المؤشرات السابقة التي اشارت لها نتائج السؤال الاول

عدم وجود تغير كبير في عدد الصفحات في الصحيفتين رغم التغير الكبير في مستوى الاداء الرياضي والفعاليات ، وهذا يعتبر من وجهة نظر الباحثة مؤشرا سلبيا ، والذي يبرره الاعلاميون انه مرتبط بشكل اساسي بالوضع المالي للصحف والتي لاتستطيع زيادة المساحات الاخبارية على حساب المساحات الاعلانية .

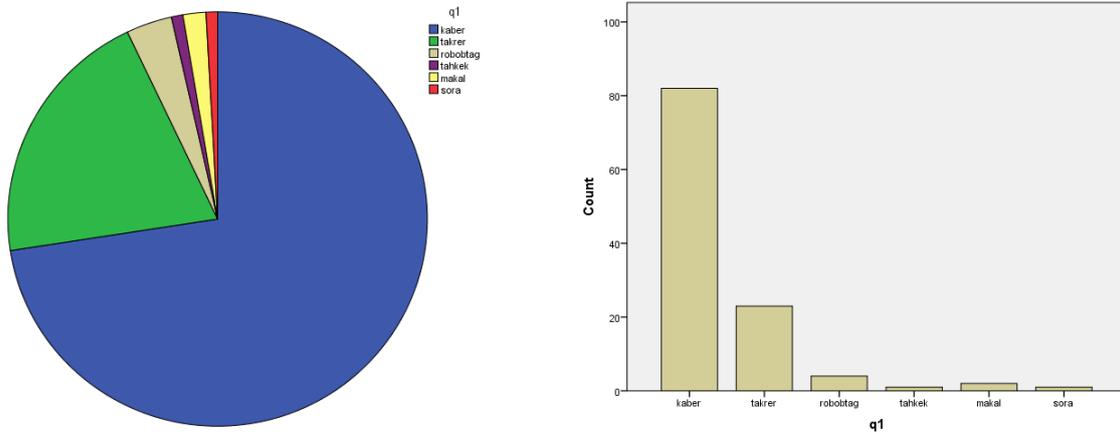
اما في الجانب المتعلق بارتباط الصحيفة بنقل الاخبار الرياضية والتركيز عليها ضمن الحدود الجغرافية لاصدارها القدس في المحافظات الشمالية ، فلسطين في المحافظات الجنوبية ، وهذا يحمل مؤشر لعدم استقلالية الاعلام عن الطيف السياسي الذي تميل له الصحيفة مما يؤثر على البعد الجغرافي للتوزيع وبالتالي تؤثر هذه النسبة من الناحية الكمية ، وهذا انعكاس ارتبط بواقع الانقسام بين المحافظات الشمالية (السلطة الوطنية، فتح والمحافظات الجنوبية، حماس) .

حول النسبة التي احتلها الخبر المحلي مقارنة مع الاخبار العالمية والعربية ، فهي جيدة في جريدة القدس في الاعوام ٢٠٠٧، ٢٠٠٩، ٢٠١٥ ، حيث كانت على التوالي ٨٧% و ٦٢% ، واستقرت باقي الاعوام ما بين ٤١-٥٥ % ، بينما صحيفة فلسطين ارتفعت النسبة فقط ١٩٩٩ وبلغت ٧٨% في حين استقرت بقية الاعوام حول ٣٨--٤٧% ، وتفسير ذلك ان مؤشر التطور في اهتمام القدس ارتبطت بسنوات كان اداء الفعل الرياضي متقدما ويشمل احداث كبيرة ، ولكن تكرار هذا المستوى من الاحداث تكرر في معظم السنوات مثل البطولات الفرق زيارة الشخصيات ، بمعنى ان التطور كان يجب ان يكون ضمن نسبة ٨٧% وليس الاستقرار على ٥٥-٤١% للقدس ، ويفسر ثبات النسبة في صحيفة فلسطين وهي ٣٨-٤١% بربطها بالواقع السياسي في غزة وتركيزها على اخبار المحافظات الجنوبية ، مما يعلل هذه النسب الغير متوازنة والميالة للاهتمام بالاخبار العربية والعالمية .

### ثانياً

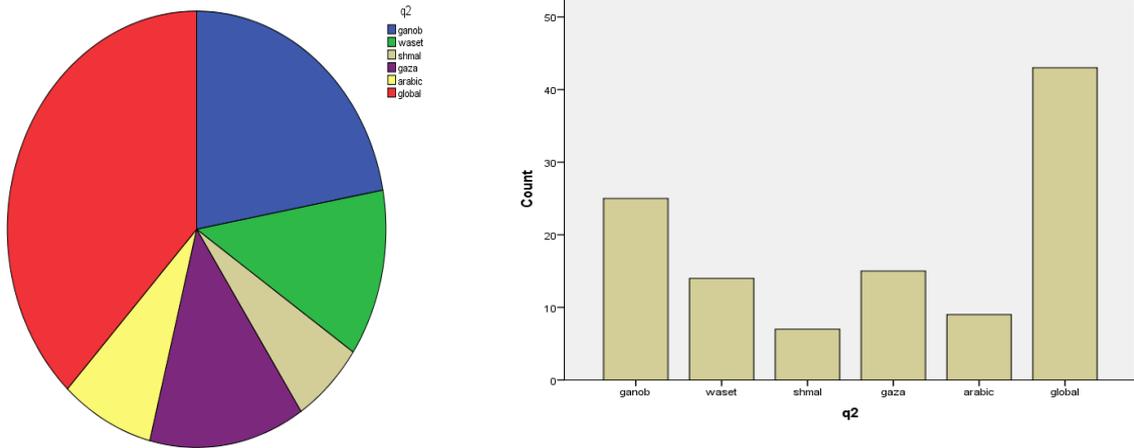
نتائج وتحليل الاسئلة الاخرى كيف قيل وماذا قيل المرتبطة بالمقارنة بين الصحف الثلاث القدس الحياة الجديدة ، فلسطين

### صحيفة القدس



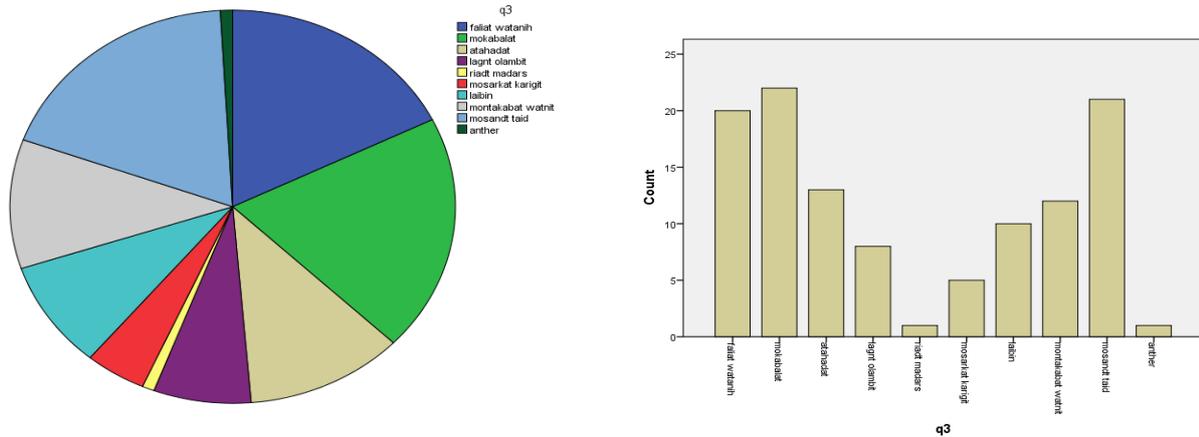
شكل (٣)

يتضح من نتائج السؤال الاول في شكل (٣) جريدة القدس حول نسبة الفنون الصحفية ، ان نسبة الخبر اخذت اعلى شئ وانها بلغت حوالي ٨٠%، في حين حصل التقرير على نسبة اعلى من ٢٠% وباقي الفنون من ريبورتاج ومقال وصورة كانت نسبها متدنية جدا .



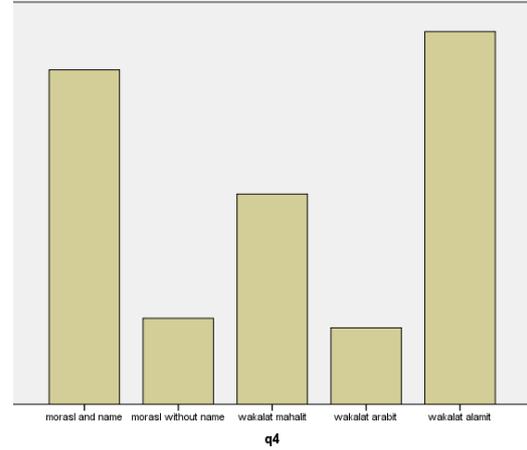
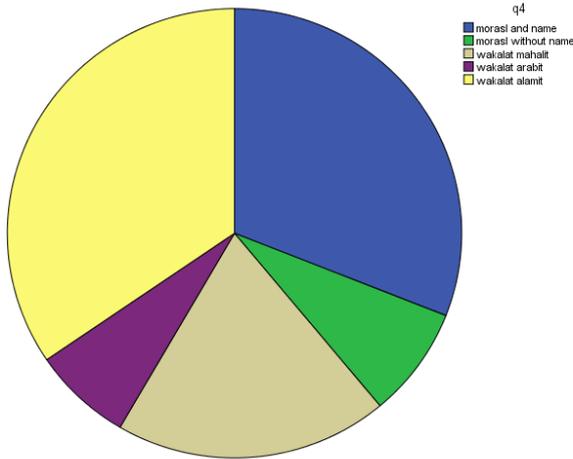
شكل (٤)

نتائج السؤال الثاني شكل (٤) حول نوع المادة الصحفية محلي ( ومقسمة للمناطق الداخلية ) وعربي ودولي ، كانت نسبة المحلي اعلى شئ كان اكثرها حظاً الجنوب ، ثم الوسط ، اما الشمال فكان اضعفها ، غزة اعلى من الوسط بقليل ، والداخل الفلسطيني حوالي ١٢% بينما شكلت نسبة الاخبار العالمية حوالي ٤٢%



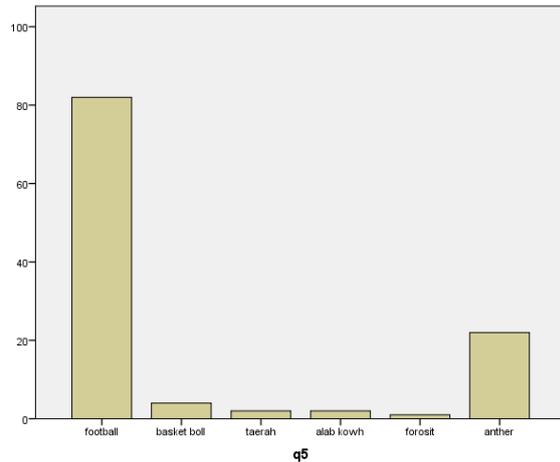
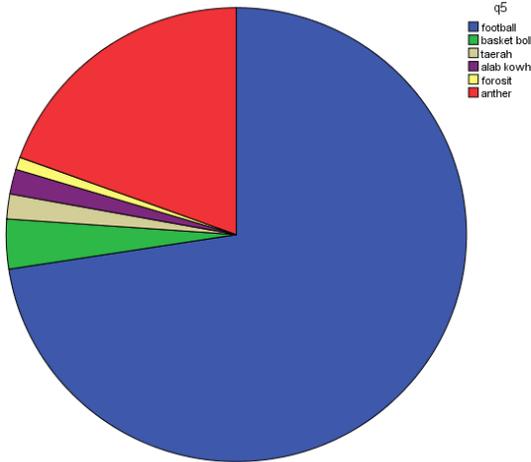
شكل (٥)

نتائج السؤال الثالث (شكل ٥) حول موضوع المادة الصحفية ، حصلت الفعاليات الوطنية ،المنتخبات ،المقابلات على اعلى النسب ، بينما المساندة والتأييد اقل شئ ، وتراوحت الاتحادات ، واللجنة الاولمبية المشاركات الخارجية والرياضة المدرسية على اوزان متوسطة وميالة للاقل والاهتمام باخبار اللاعبين حصلت على اقل نسبة وهي متدنية جدا ، وربما يرد ذلك لقلة الاخبار والفعاليات لهذه الجهات .



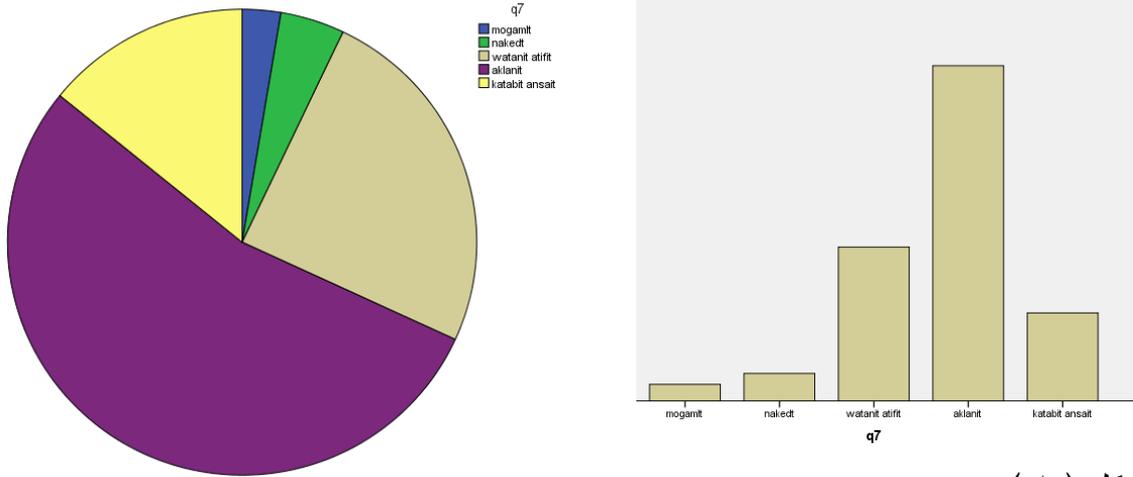
شكل (٦)

نتائج السؤال الرابع (شكل ٦) حول مصدر المادة الصحفية (في عينة الدراسة) وكانت على التوالي مراسل ، بدون مراسل ، وكالات محلية، وكالات عربية ، وكالات عالمية . وحصلت الوكالات العالمية على اعلى نسبة وبلغت ٣٩% ، ومن ثم مراسل بنسبة ٣٥% ووكالات عربية نسبة حوالي ٢١% .



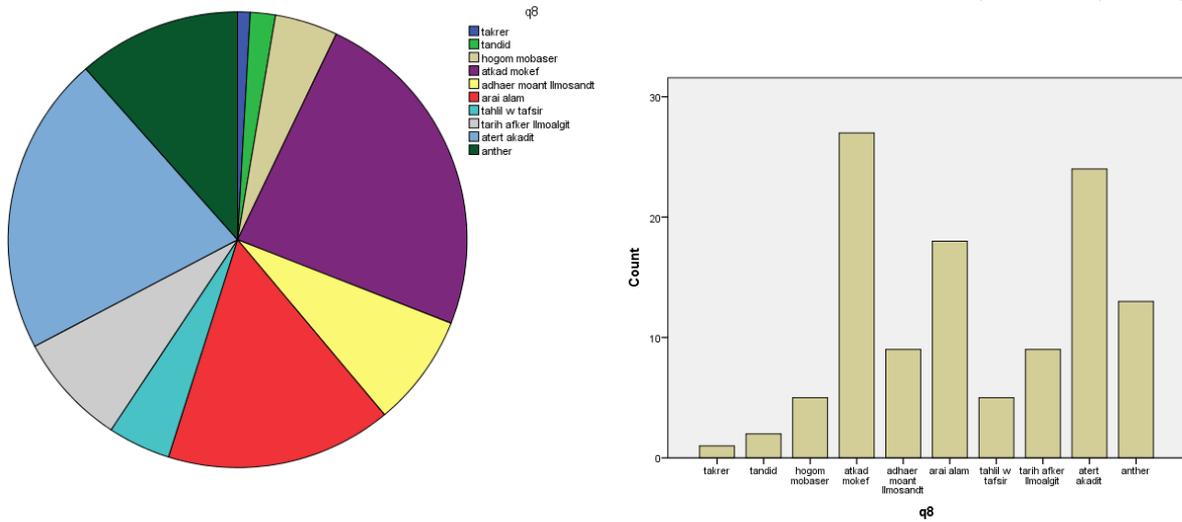
شكل (٧)

نتائج السؤال الخامس (شكل ٧) وهو نوع الرياضة في المادة الصحفية المحلية ( الالعب الرياضية) ، وكانت على التوالي ، كرة قدم ، كرة سلة ، كرة طائرة ، سباحة ، العاب قوى ، فروسية حصلت كرة القدم على اعلى نسبة وبلغت اكثر من ٩٠% ، تلاها الفروسية وبلغت حوالي ٢٠% .



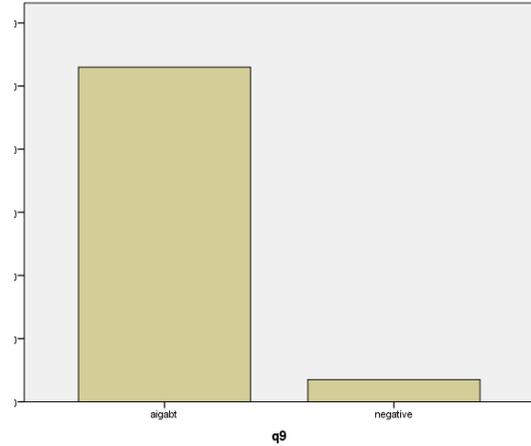
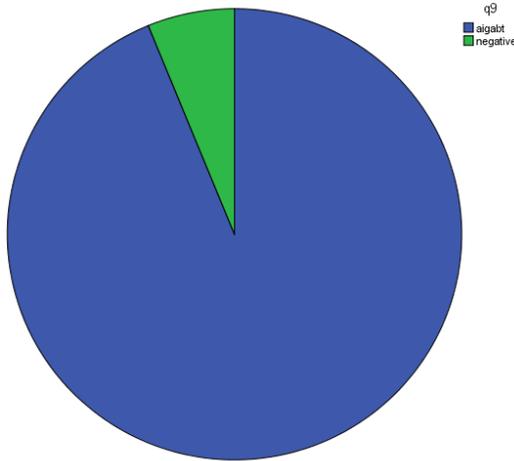
شكل (٨)

نتائج السؤال السابع (شكل ٨) حول طبيعة اللغة المستخدمة في معالجة القضايا المحلية، وكانت الخيارات على التوالي ، مجاملة ، ناقدة ، وطنية عاطفية ، عقلانية منطقية ، خطابية انشائية ، وقد حصلت العقلانية على اعلى نسبة بلغت حوالي ٦٢% تلاها العاطفية حوالي ٣٠% ، والخطابية الانشائية بنسبة ١٨% .



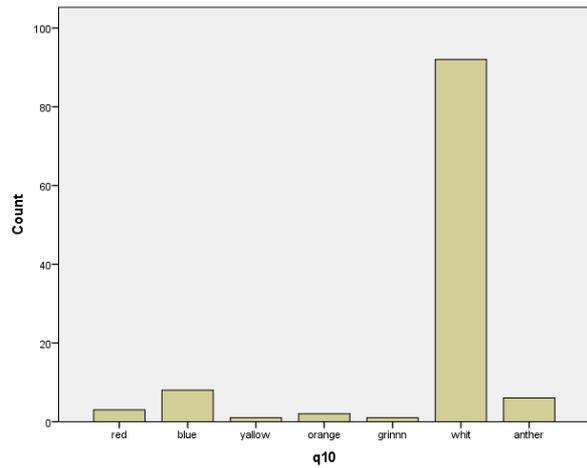
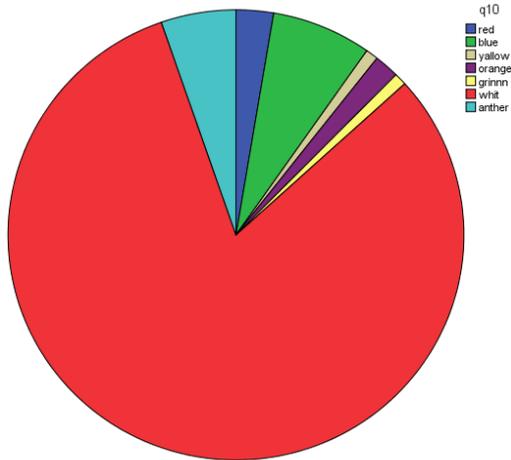
شكل (٩)

نتائج السؤال الثامن (شكل ٩) حول اساليب المعالجة في المواد الصحفية ، في الصحف عينة الدراسة وهي على التوالي ، التكرار، التنديد والادانة ، الهجوم المباشر، الدعوة للتحرك ، اظهار المعاناة والمساندة ، اثارت اهتمام الرأي العام ، تحليل الناقد والتفسير ، طرح افكار للمعالجة ، النقاش واثارة القضايا . اخرى وقد حصلت الدعوة للتحرك اعلى نسبة ٢٨% ، النقاش واثارة القضايا بنسبة ٢٥% ، ومن ثم اثاره الرأي العام بنسبة ١٩% .



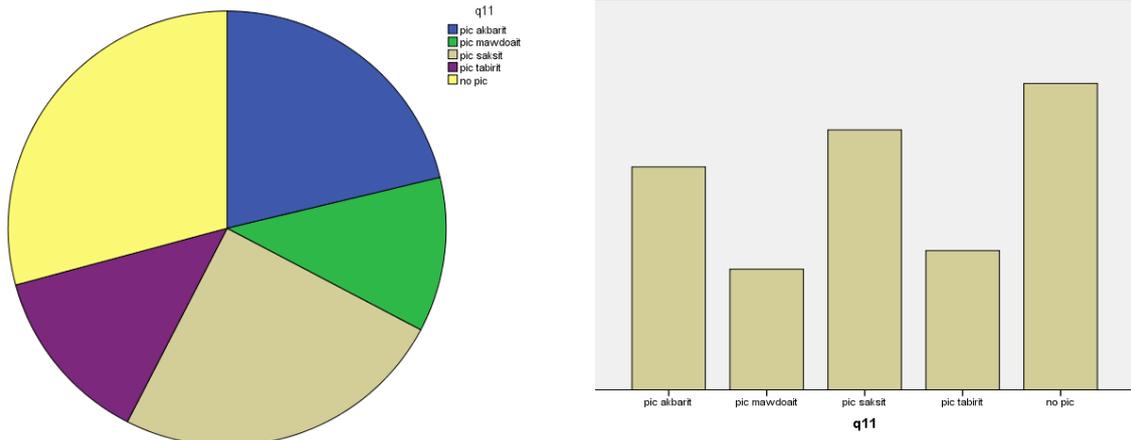
شكل (١٠)

نتائج السؤال التاسع (شكل ١٠) حول اتجاه المعالجة في القضايا المحلية وهي على التوالي ايجابي ، سلبي ، غير محدد وكان الايجابي هو الغالب .



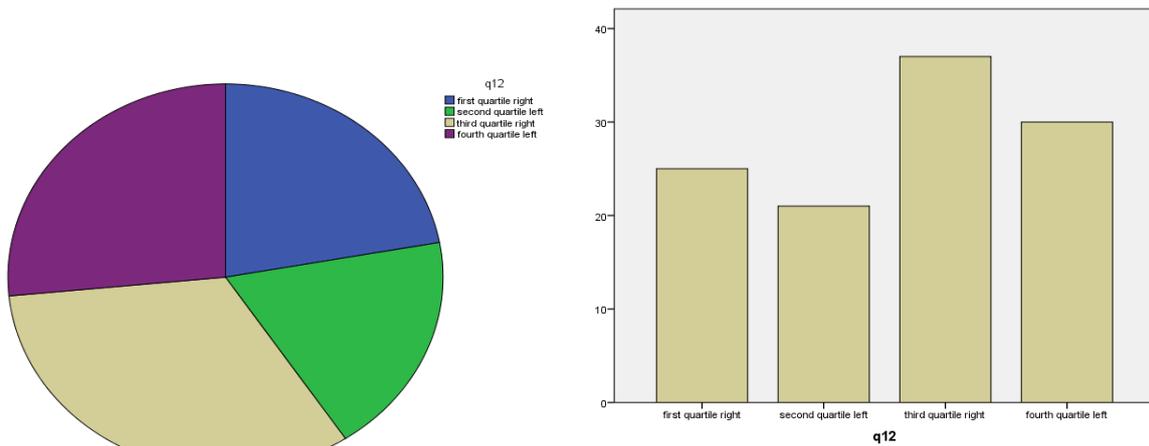
شكل (١١)

نتائج السؤال العاشر (شكل ١١) حول طبيعة الالوان السائدة في المواد الصحفية المحلية كان الابيض والاسود هو السائد .



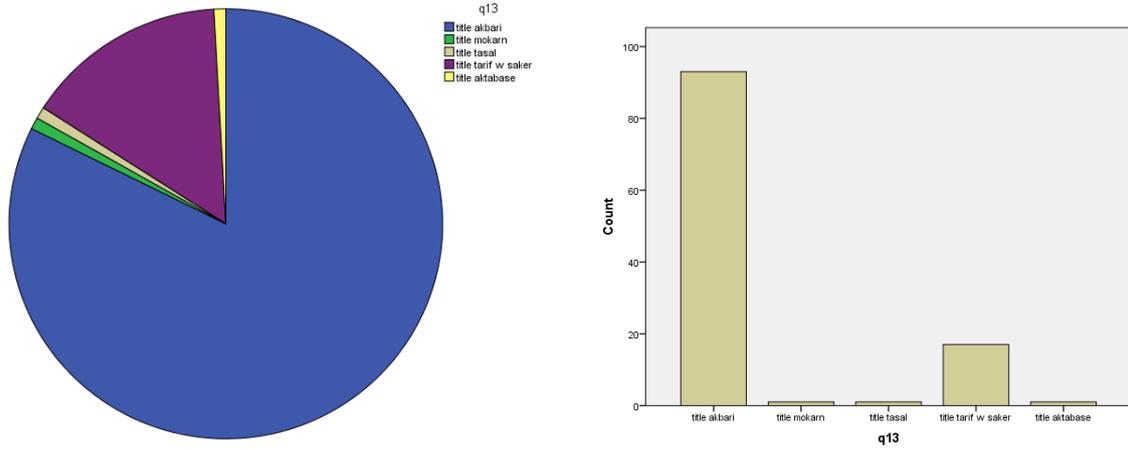
شكل (١٢)

نتائج السؤال الحادي عشر (شكل ١٢) حول انواع الصور الصحفية المرفقة للمادة الصحفية المنشورة ، كانت على التوالي ، اخبارية ، موضوعية ، شخصية ، تعبيرية ، عدم وجود صورة ، حيث حصلت عدم وجود صورة على اعلى نسبة بلغت حوالي ٣٣% تلاها الشخصية بنسبة حوالي ٢٨% ، ثم الاخبارية بنسبة حوالي ٢٥% . والموضوعية والتعبيرية على نسب متقاربة .



شكل (١٣)

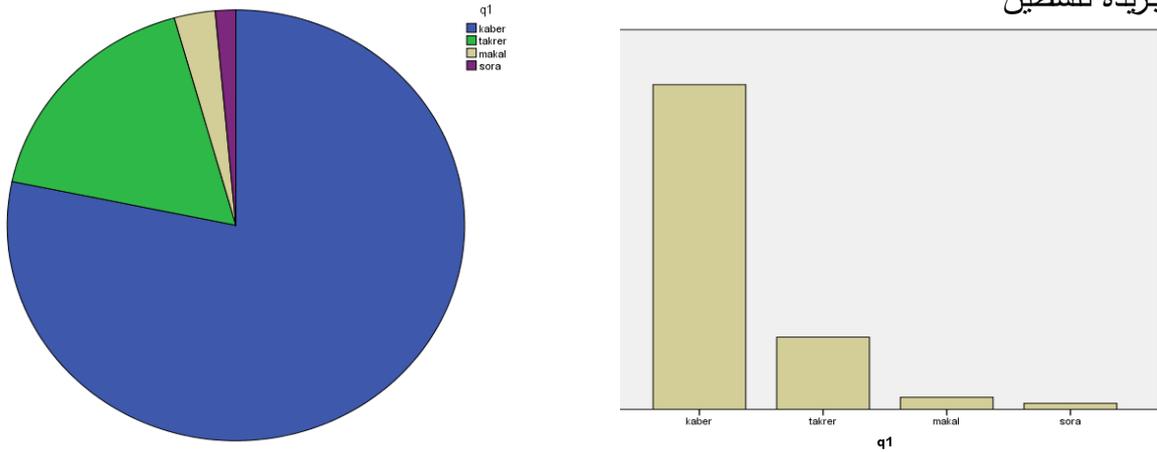
نتائج السؤال الثاني عشر (شكل ١٣) حول مكان النشر في الصحف (الموقع داخل الصفحات) ، وكانت على التوالي الربع الاول اليمين ، الثاني اليسر، الثالث اليمين ، الرابع اليسر، وكانت النتائج متقاربة الا ان اعلاها اليمين الثالث .



شكل (١٤)

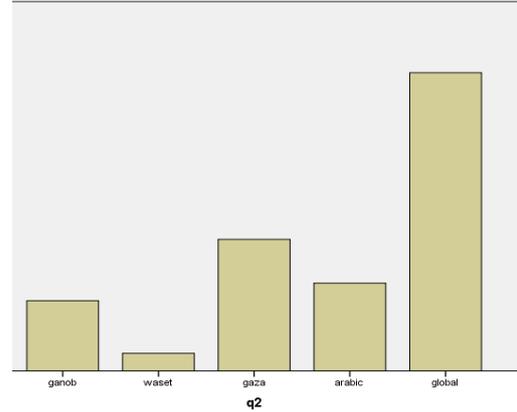
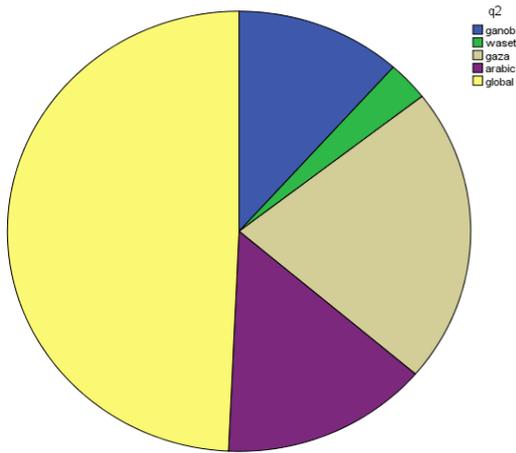
نتائج السؤال الثالث عشر (شكل ١٤) حول طبيعة العناوين المستخدمة وهي على التوالي ، الاخباري الوصفي،المقارن ، التساؤل ، الطريف ، الاقتباسي ، النقدي ، حيث حصل الاخباري الوصفي على اعلى نسبة .

## جريدة فلسطين



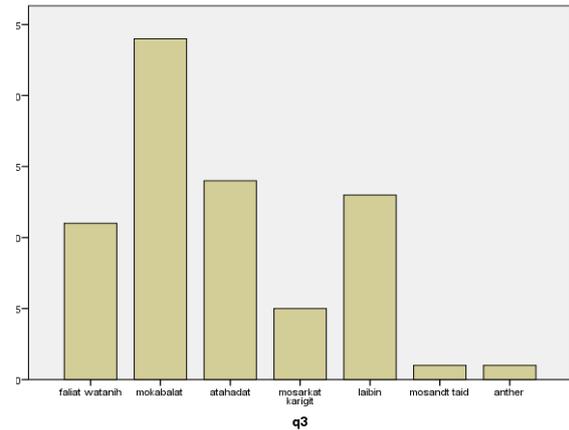
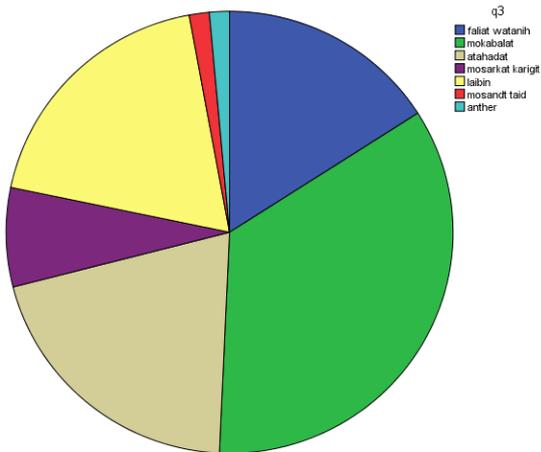
شكل (١٥)

يتضح من نتائج السؤال الاول (شكل ١٥) في جريدة القدس حول نسبة الفنون الصحفية ، فقد حصل الخبر على اعلى نسبة فقد بلغت حوالي ٥٥% ؛ وقد حصل التقرير على نسبة بلغت حوالي ١٤% باقي الفنون من مقال وريبورتاج وتحقيق فقد حصلوا على نسب متدنية



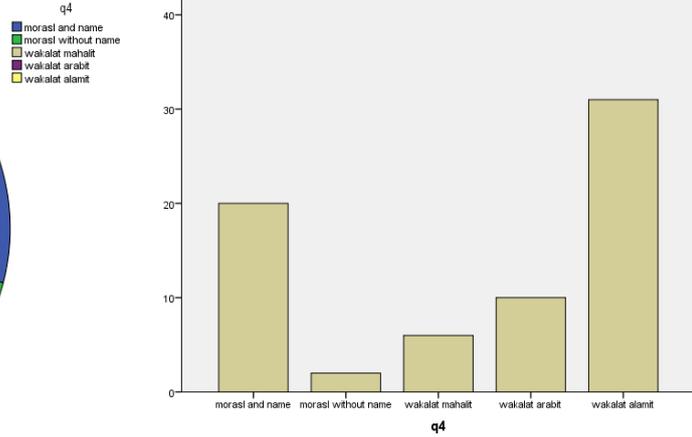
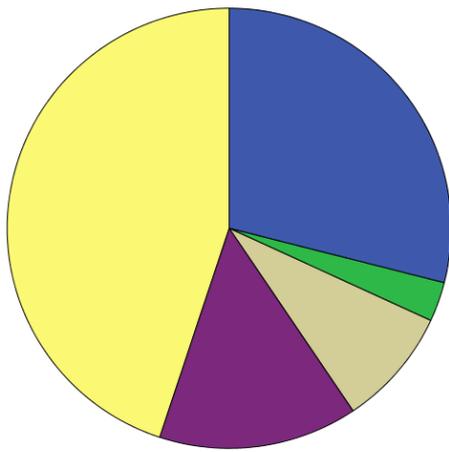
شكل (١٦)

نتائج السؤال الثاني (شكل ١٦) حول نوع المادة الصحفية محلي (ومقسمة للمناطق الداخلية) وعربي ودولي، حيث ركزت صحيفة فلسطين على الاخبار العالمية؛ بينما حصل قطاع غزة على النسبة الاعلى من الناحية المحلية حيث بلغت حوالي ١٨%.



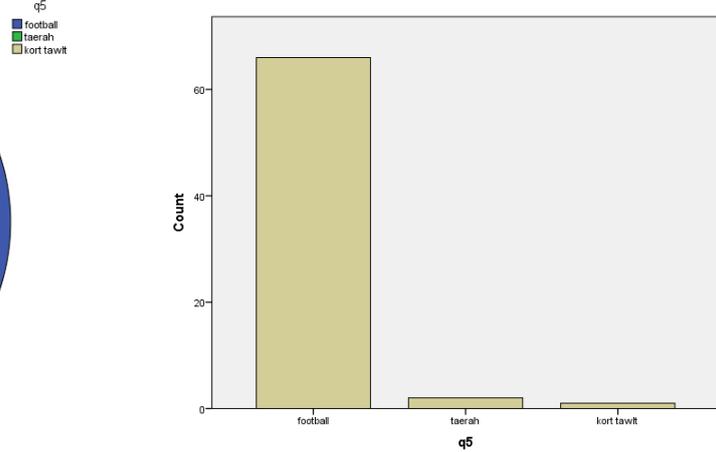
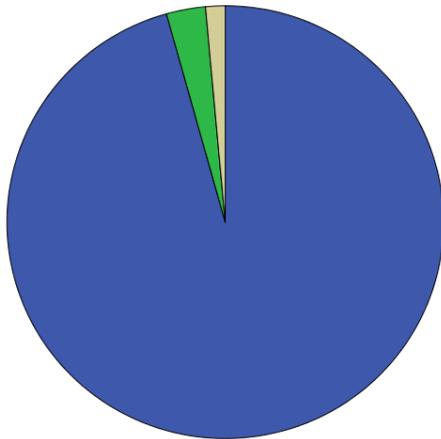
شكل (١٧)

نتائج السؤال الثالث (شكل ١٧) حول موضوع المادة الصحفية؛ حصلت المقابلات والاتحادات والفعاليات الوطنية واللاعبين على اعلى النسب؛ بينما حصلت المسادنة والتايد واللجان الاولمبية على نسب متدنية.



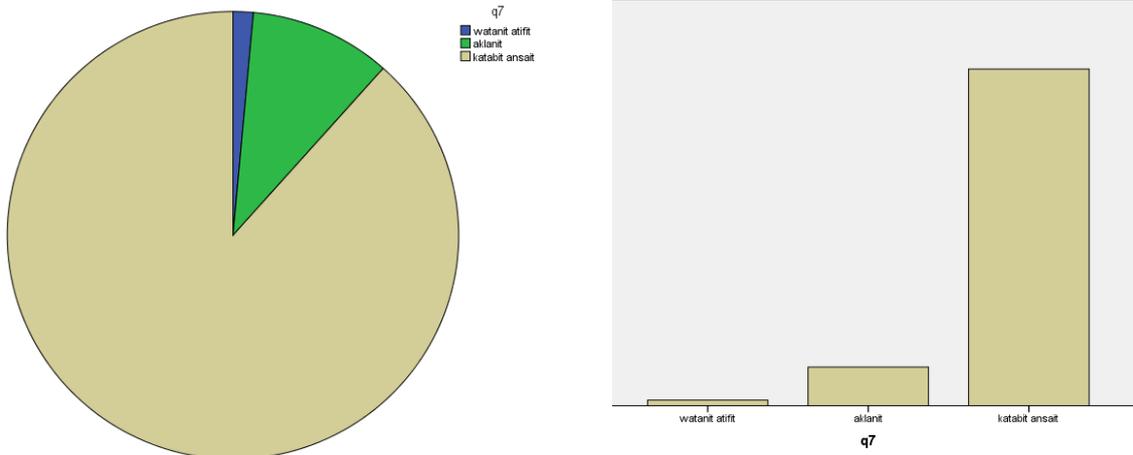
شكل (١٨)

نتائج السؤال الرابع (شكل ١٨) حول مصدر المادة الصحفية (في عينة الدراسة) وكانت على التوالي، مراسل، بدون مراسل، وكالات محلية، وكالات عربية، وكالات عالمية؛ حصلت الوكالات العالمية على أعلى نسبة حيث بلغت حوالي ٣٣%؛ ثم مراسل باسم ٢٠%.



شكل (١٩)

نتائج السؤال الخامس (شكل ١٩) وهونوع الرياضة في المادة الصحفية المحلية (الالعاب الرياضية)، وكانت على التوالي، كرة قدم، كرة سلة، كرة طائرة، سباحة، العاب قوى، فروسية. حصلت كرة القدم على النسبة الأعلى حيث بلغت حوالي ٦٨%.

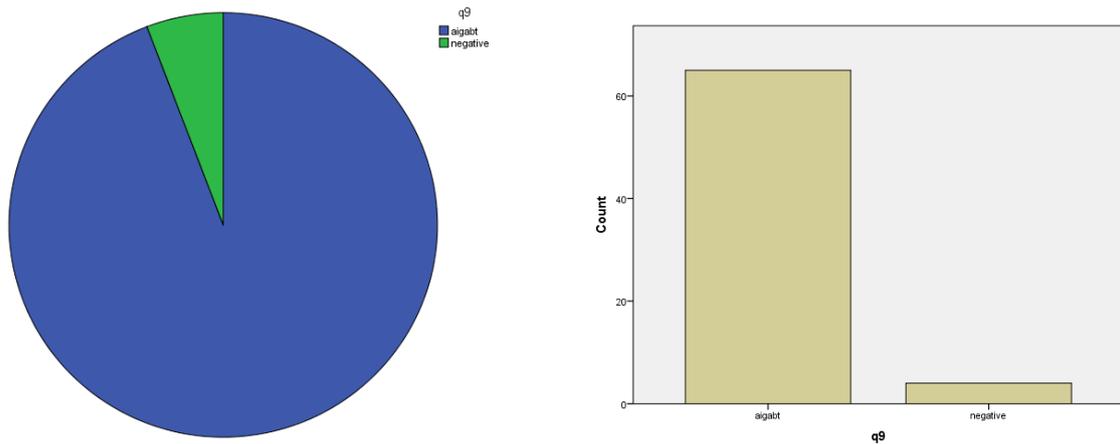


شكل (٢٠)

نتائج السؤال السابع (شكل ٢٠) حول طبيعة اللغة المستخدمة في معالجة القضايا المحلية ، وكانت الخيارات على التوالي ، وطنية عاطفية ، عقلانية منطقية ، خطابية انشائية، حيث حصلت الخطابية الانشائية على اعلى نسبة وبلغت ٦١% ، والعقلانية على ٧% .

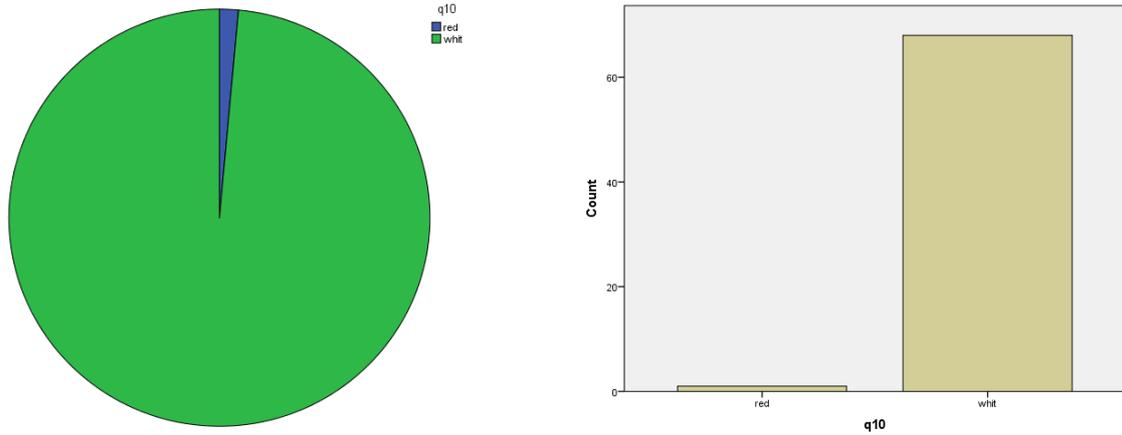
شكل (٢١)

نتائج السؤال الثامن (شكل ٢١) حول اساليب المعالجة في المواد الصحفية في الصحف عينة الدراسة وهي على التوالي التكرار ، التنديد والادانة ، الهجوم المباشر ، الدعوة للتحرك ، اظهار المعاناة والمساندة ، اثارت اهتمام الرأي العام ، تحليل الناقد والتفسير ، طرح افكار للمعالجة ، النقاش واثارة القضايا ، وحصلت اثاره اهتمام الرأي العام على اعلى نسبة ، وهي حوالي ٤٢%.



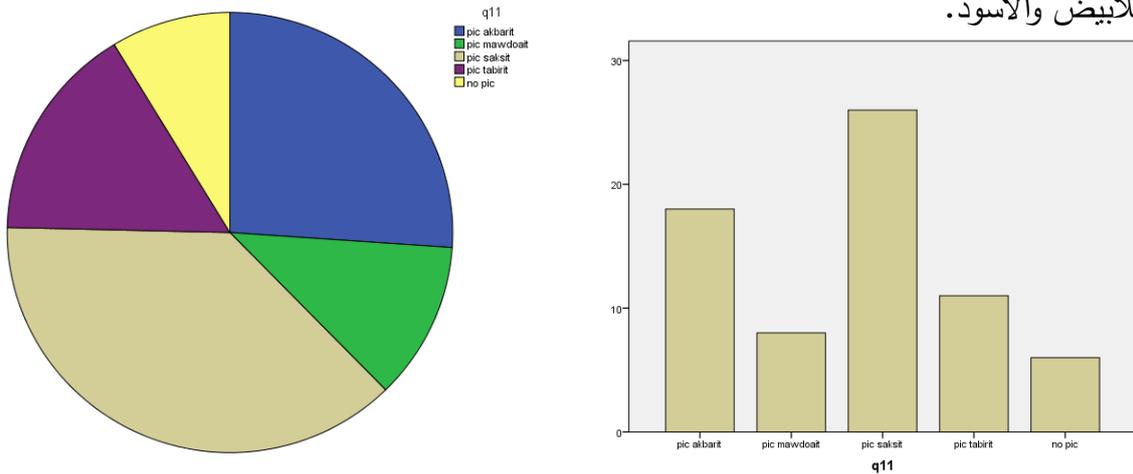
شكل (٢٢)

نتائج السؤال التاسع (شكل ٢٢) المتعلقة في اتجاه المعالجة في القضايا المحلية ، وكانت النتائج بالنسبة عالية باتجاه الايجابية بلغت حوالي ٦٤% .



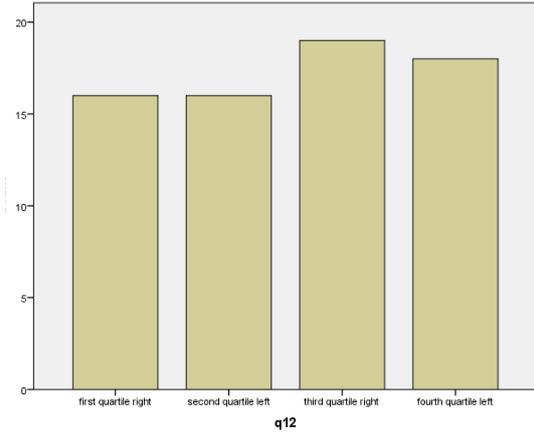
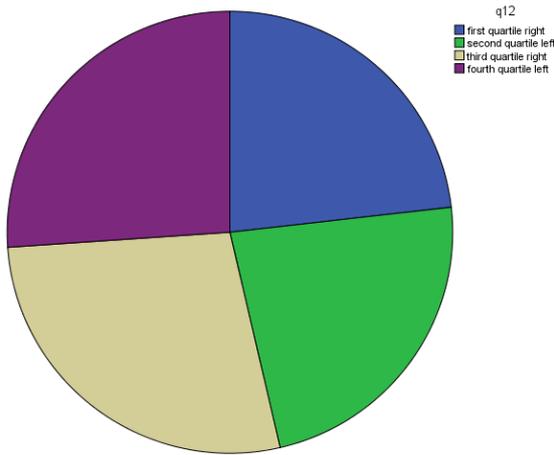
شكل (٢٣)

نتائج السؤال العاشر (شكل ٢٣) حول الالوان المستخدمة في الصحف ، وكانت النسبة الاقوى للابيض والاسود.



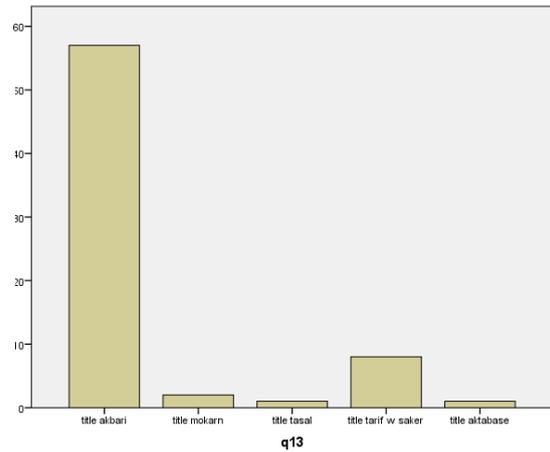
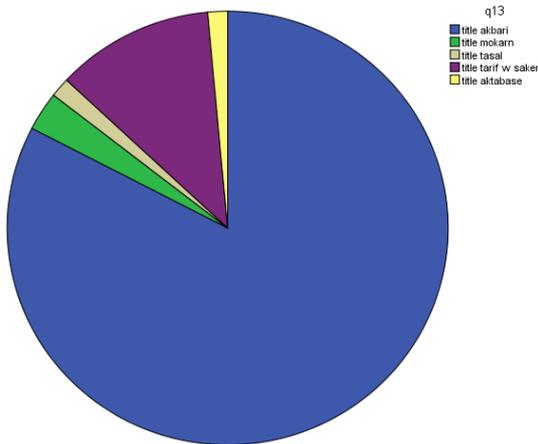
شكل (٢٤)

نتائج السؤال الحادي عشر (شكل ٢٤) حول نوعية الصور المستخدمة في المادة الصحفية ، وكانت على التوالي اخبارية ، موضوعية ، شخصية ، تعبيرية ، دون صور ، وكانت النسبة الاعلى للصور الشخصية بنسبة ٢٨% ، تلاها الاخبارية بنسبة تقريبا ١٨% ، ثم التعبيرية بنسبة حوالي ١٢% .



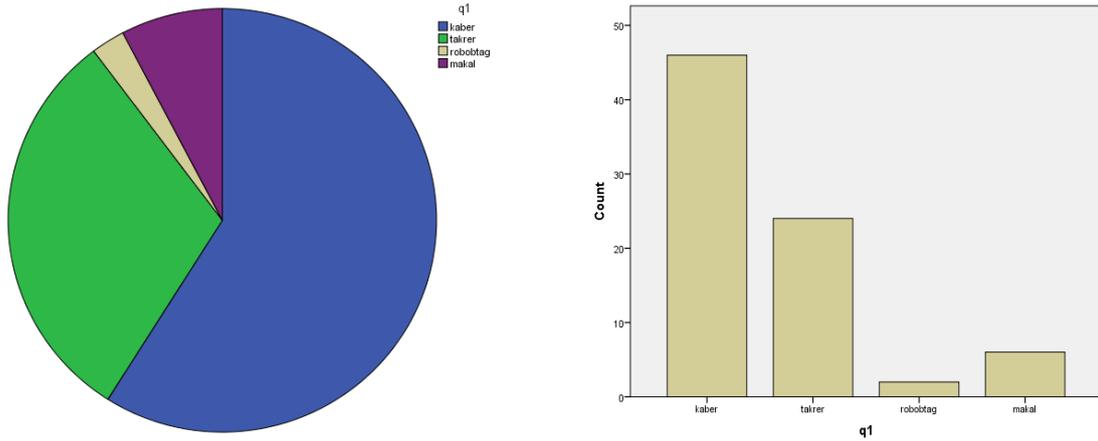
شكل (٢٥)

نتائج السؤال الثاني عشر (شكل ٢٥) حول موقع النشر للمادة الصحفية ، وكانت النسب متقاربة الا في الربع الثالث الايمن بنسبة ١٨% .



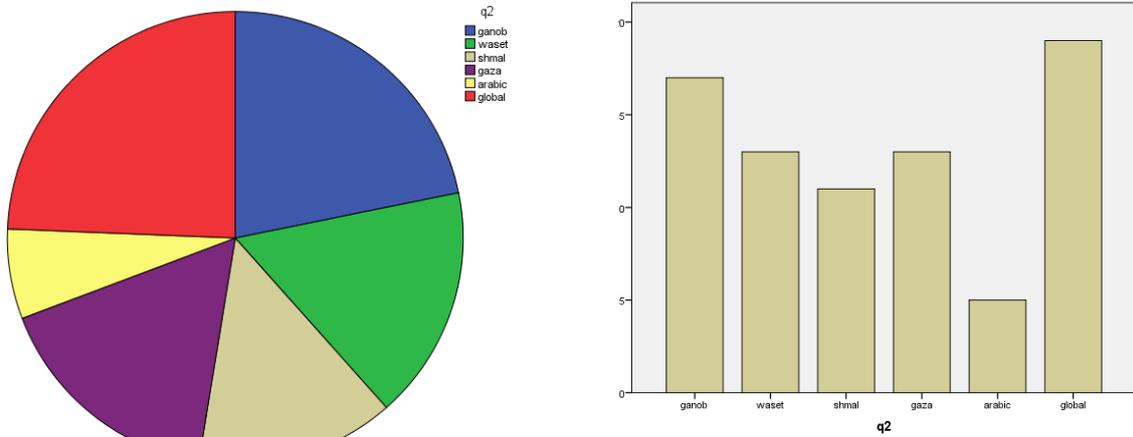
شكل (٢٦)

نتائج السؤال الثالث عشر (شكل ٢٦) حول طبيعة العناوين المستخدمة في المادة الصحفية ، وقد حصل العنوان الاخباري الوصفي على اعلى نسبة وبلغت حوالي ٥٨% . جريدة الحياة



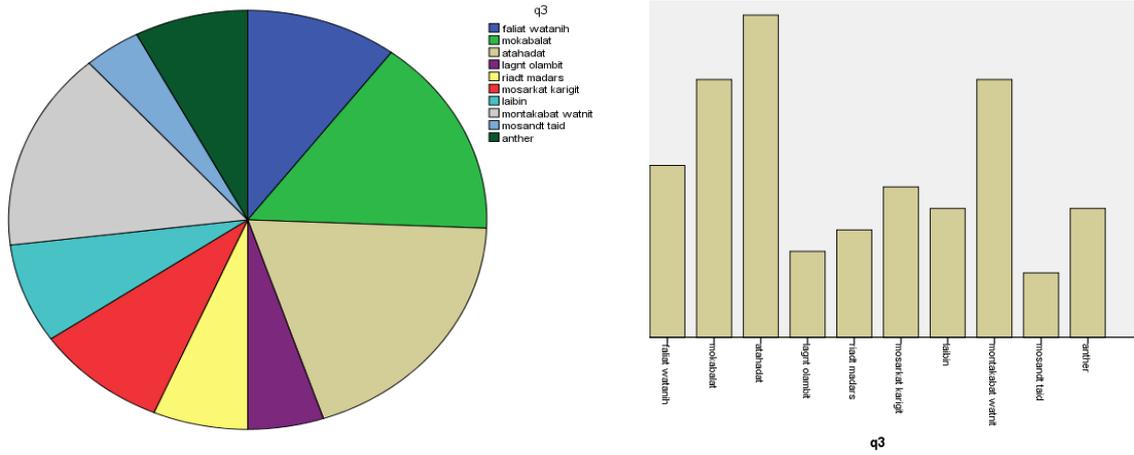
شكل (٢٧)

نتائج السؤال الاول (شكل ٢٧) حول الفنون الصحفية المستخدمة وكانت على التوالي ، الخبر ، التقرير ، ريبورتاج ، تحقيق ، مقال ، صورة حصل الخبر على اعلى نسبة بلغت حوالي ٥٦% والتقرير على النسبة الثانية وبلغت حوالي ٢٤% بينما الروبرتاج وباقي الانواع فقد حصلت على نسبة متدنية .



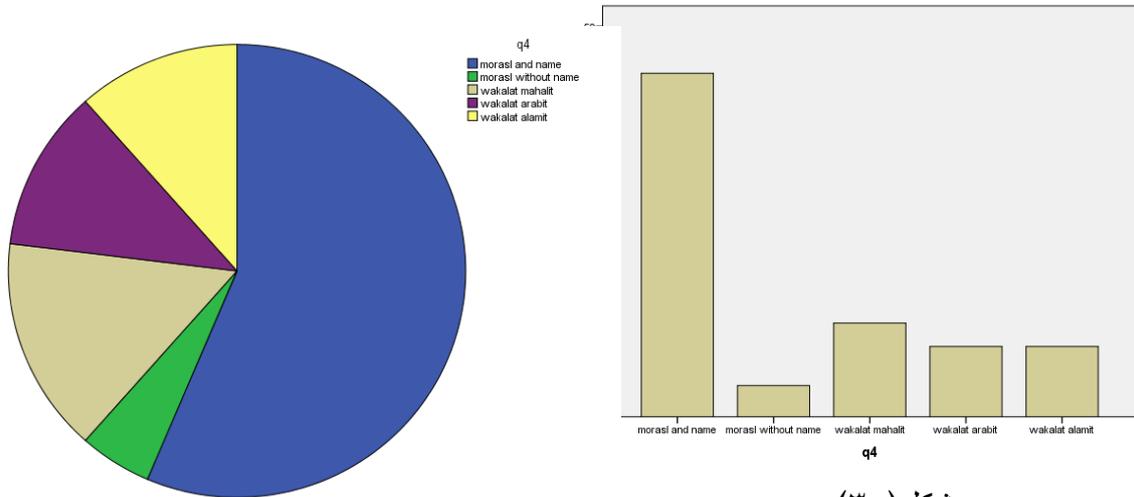
شكل (٢٨)

نتائج السؤال الثاني (شكل ٢٨) حول نوع المادة الصحفية المنشورة من حيث محلي (توزيع المناطق) ، العربية ، والدولية ، حيث كانت نسبة الاخبار المحلية وضمن التوزيعات الجغرافية الداخلية حوالي ( ١٧% للجنوب ، ١٣% الوسط ، ١١% الشمال ، غزة ١٢.٥% ) مقارنة مع الاخبار العربية بنسبة ٥% والدولية ١٨% .



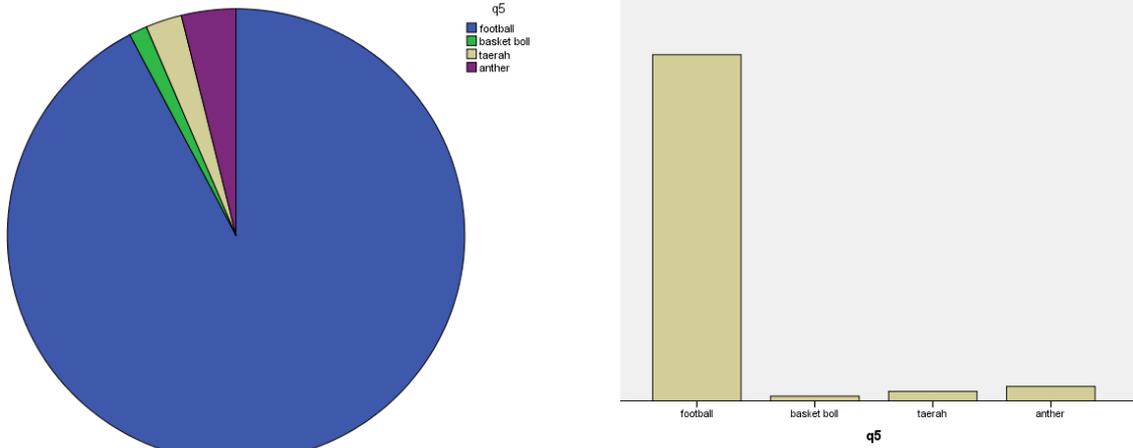
شكل (٢٩)

نتائج السؤال الثالث (شكل ٢٩) حول موضوع المادة الصحفية المحلية المنشورة في الصحف عينة الدراسة، وكانت على التوالي فعاليات الوطنية، مقابلات، اتحادات، لجنة اولمبية، مساندة وتأييد، مشاركات خارجية، رياضة مدرسية، منتخبات وطنية، لاعبين، اخرى، وكانت النتائج تشير الى حصول المقابلات والاتحادات والمنتخبات الوطنية على اعلى النسب وكان اعلاها الاتحادات.



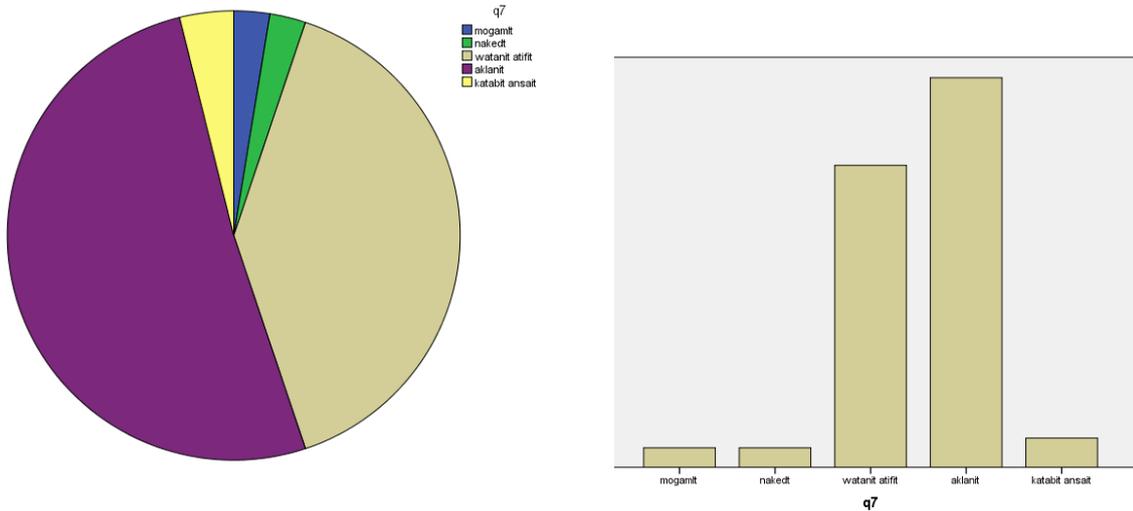
شكل (٣٠)

نتائج السؤال الرابع (شكل ٣٠) حول مصدر المادة الرياضية الصحفية، وكانت على التوالي، مراسل، دون مراسل، وكالات محلية، وكالات عربية، وكالات عالمية، وكان اعلى النسب وبلغت ٤٢.٥% لمراسل، وكالات محلية حوالي ١٢% ن بينما الوكالات العربية والدولية نسب متقاربة وبلغت لكل منها حوالي ٨%، والاقبل دون مراسل.



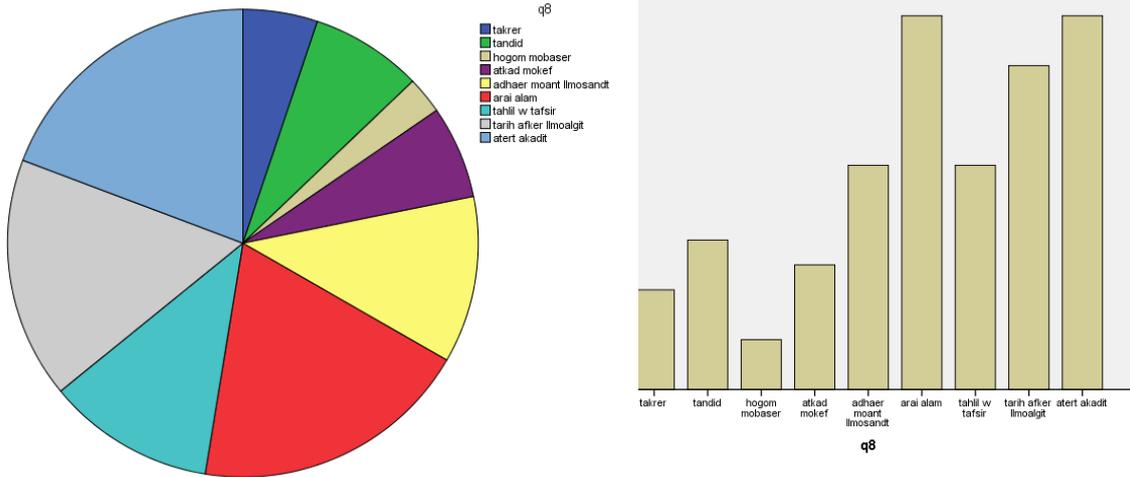
شكل (٣١)

نتائج السؤال الخامس (شكل ٣١) حول نوع الرياضة المذكورة في الاخبار المحلية ، وشملت جميع الالعب حيث حصلت كرة القدم على اعلى النسب حوالي ٧٢%



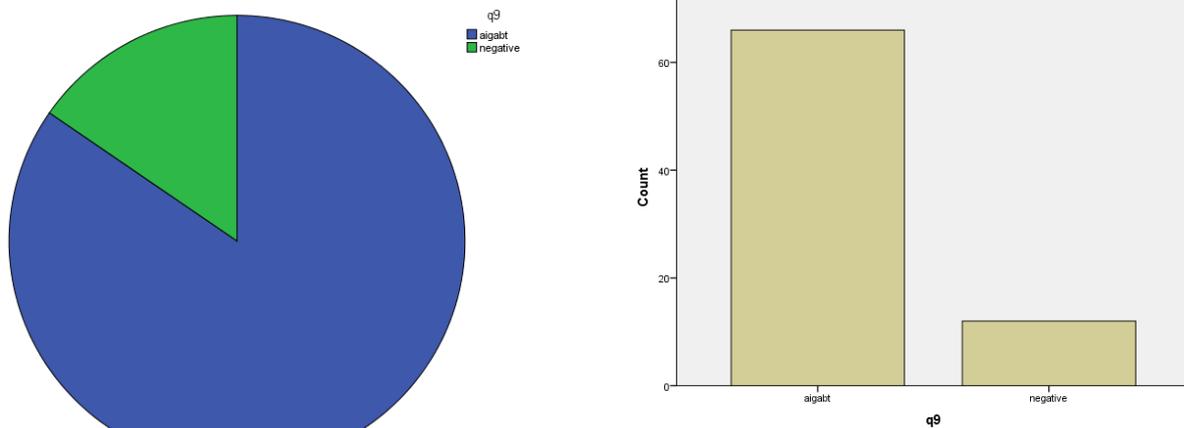
شكل (٣٢)

نتائج السؤال السابع (شكل ٣٢) حول اللغة المستخدمة في معالجة القضايا المحلية وكانت على التوالي ، مجاملة ، ناقدة ، وطنية عاطفية ، عقلانية منطقية ، خطابية انشائية ، وحصلت الخيارات على نسب منخفضة جميعها عدا عقلانية منطقية اعلى نسبة وبلغت ٤٠% ، وطنية عاطفية بلغت حوالي ٣٢%.



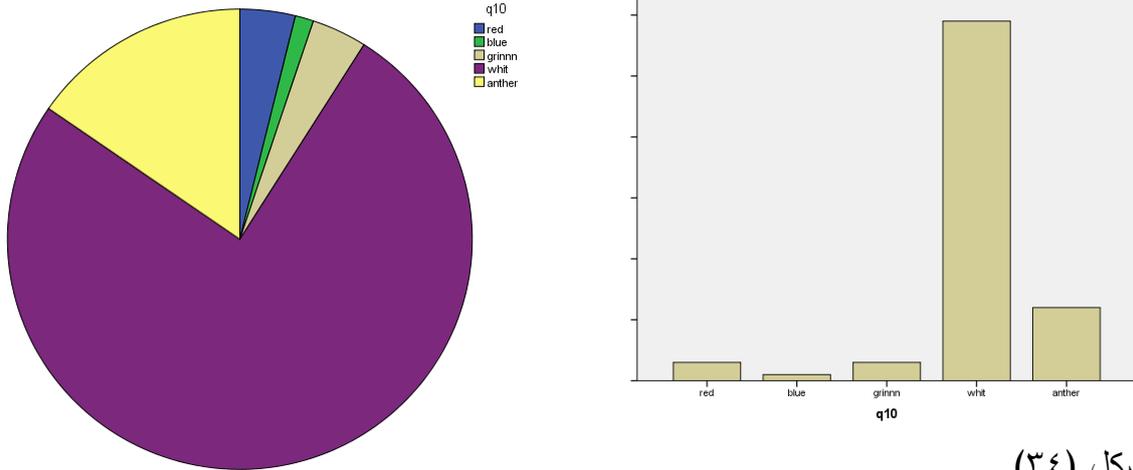
شكل (٣٢)

نتائج السؤال الثامن (شكل ٣٢) حول طبيعة اللغة المستخدمة في المادة ، وكانت على التوالي ، التكرار ، التنديد والادانة ، الهجوم المباشر ، الدعوة للتحرك ، اظهار المعاناة ، اثاره اهتمام الرأي العام ، التحليل والنقد ، طرح الافكار ، النقاش واثاره القضايا . وكانت النسب متفاوتة ، حيث حصلت اثاره الرأي العام والنقاش واثاره القضايا على اعلى النسب وكانت حوالي ١٥% ، بينما حصلت طرح افكار للمعالجة على حوالي ١٣% ، وباقي النسب كانت متفاوتة .



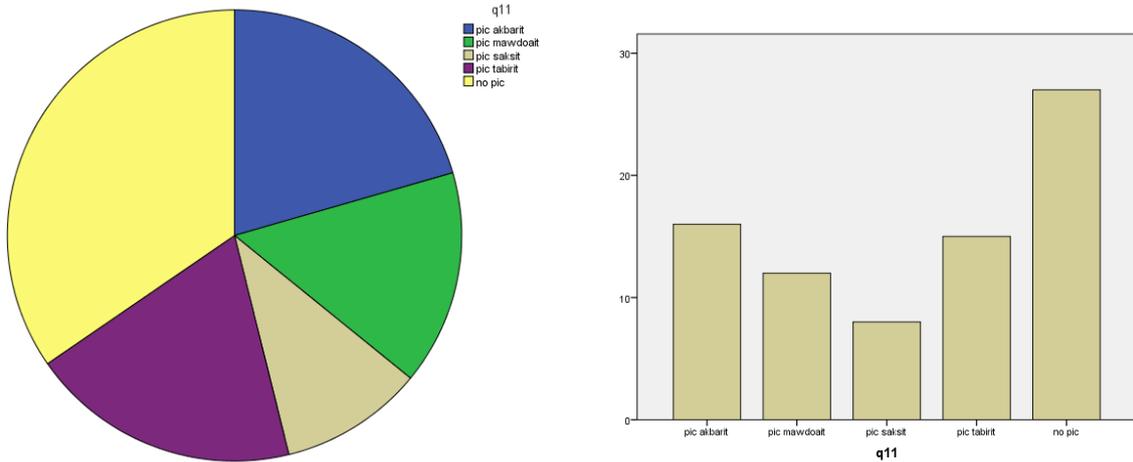
شكل (٣٣)

نتائج السؤال التاسع (شكل ٣٣) حول اتجاه المعالجة في القضايا المحلية ، وكانت على التوالي ، ايجابي ، سلبي ، غير محدد ، وكانت النسبة الاعلى للاتجاه الايجابي وحصلت على نسبة حوالي ٦٤% .



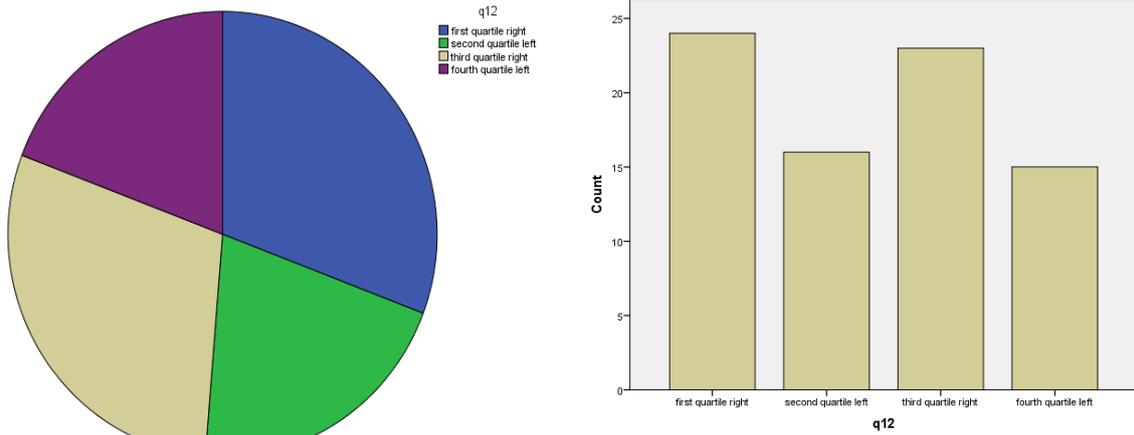
شكل (٣٤)

نتائج السؤال العاشر (شكل ٣٤) وكانت حول الالوان المستخدمة في الصفحات الرياضية، وكانت النسبة الاغلب للابيض والاسود . وبلغت حوالي ٦٠ % .



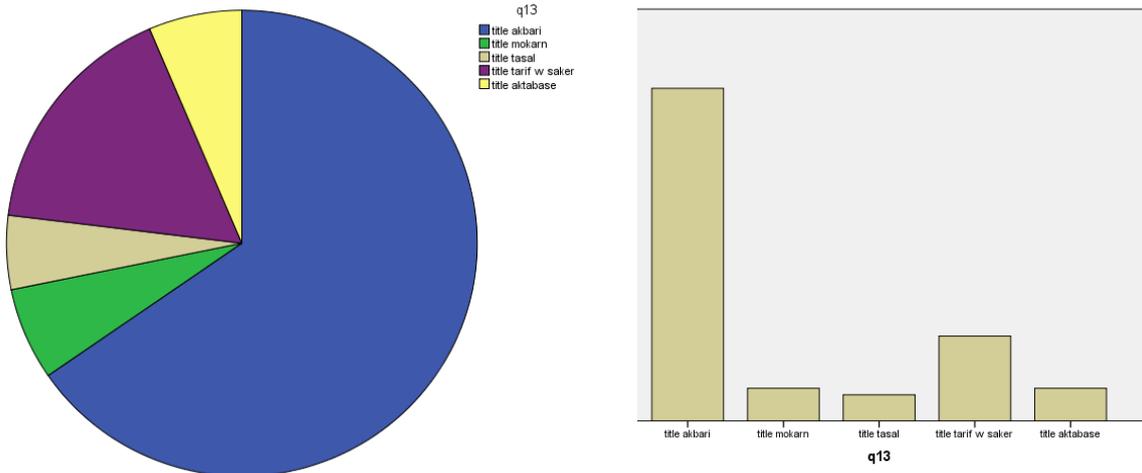
شكل (٣٥)

نتائج السؤال الحادي عشر (شكل ٣٥) حول انواع الصور المرافقة للمادة الصحفية المنشورة ، وكانت على التوالي ، اخبارية ، موضوعية ، شخصية ، تعبيرية ، دون صور . حيث حصل الخيار الاخير دون صورة على اعلى النسب التي بلغت حوالي ٢٨ % . بينما حصلت الصورة الاخبارية والتعبيرية على نسب متقاربة .



شكل (٣٦)

نتائج السؤال الثاني عشر (شكل ٣٦) حول موقع المادة الصحفية في توزيع الصفحة ، وكانت على التوالي الربع الايمن الاول ، الربع الثاني الايسر، الربع الثالث الايمن ، الربع الرابع الايسر، وكانت النسب الاعلى للربع الايمن الاول والربع الثالث الايمن حيث بلغت النسب تقريبا ما بين ٢٤% -- ٢٣%



شكل (٣٧)

نتائج السؤال الثالث عشر (شكل ٣٧) وكانت حول طبيعة العناوين المستخدمة ، وكانت على التوالي العنوان الاخباري الوصفي ، المقارن ، التساؤل ، الساخر ، الاقتباسي ، وقد حصل الاخباري الوصفي على اعلى النسب وبلغت حوالي ٥٠% تلاها الساخر بنسبة حوالي ١٢% ، وباقي الخيارات حصلت على نسب متقاربة بلغت حوالي ٤%.

## تعليق على نتائج الاسئلة السابقة

- ١ . نوع الفنون الصحفية ركزت الصحف الثلاث على الخبر وكانت القدس اعلاها بلغت ٨٠% الحياة ٥٦% وفلسطين ٥٥% ، وهذا مؤشر جيد على نقل الخبر لكنه كان معظم الاحيان على حساب الفنون الاخرى التي يتوقع ان تكون اداة تأثير اقوى في تكوين اتجاهات الرأي العام نحو الرياضة المحلية
- ٢ . الاهتمام بالخبر المحلي لوحظ ان الصحف الثلاث تهتم بالاخبار المحلية ولكن بالتركيز على الجنوب والوسط في المحافظات الشمالية ، والتحيز الجغرافي لمكان صدور الصحيفة ، كذلك الاهتمام الواضح بالاخبار العالمية وهذا مبر لدوافعه التسويقية ، لشدة ارتباط الشارع الفلسطيني بالرياضة العالمية خاصة كرة القدم .
- ٣ . الصحف الثلاث تهتم اكثر شئى بالاتحادات والمنتخبات والفعاليات الوطنية ، هناك تقصير باتجاه اللاعبين في صحيفة القدس والحياة ، واهتمام من قبل صحيفة فلسطين ، يلاحظ على الصحف الثلاث الاهتمام بالاتحادات اكثر من المشاركات الخارجية ، اضافة لضعف ابراز الرياضة المدرسية .
- ٤ . تعتمد صحيفة القدس وفلسطين بشكل كبير على الوكالات العالمية ، وبنسبة لا تذكر على الوكالات المحلية ، كذلك تكثر الاخبار دون مراسل ، ما يميز الحياة اعتمادها على الوكالات المحلية بشكل واضح ، وعلى المراسل المحلي بنسبة بلغت ٤٢% .
- ٥ . جميع الصحف تهتم بكرة القدم على حساب الرياضات الاخرى حيث بلغ هذا الاهتمام بصحيفة القدس حوالي ٩٠% ، فلسطين ٦٨% والحياة ٧٢% . واذا ربطنا هذه النسب بالاهتمام بالاخبار العالمية يتضح انه اهتمام بكرة القدم العالمية وهذا يكون على حساب كل الرياضات المحلية ، ويضعف من جانب مهم مدى اهتمام وفخر الشارع الفلسطيني بالرياضة الفلسطينية بكل اشكالها .
- ٦ . اللغة كانت في القدس عقلانية ، في فلسطين خطابية انشائية ، وفي الحياة عقلانية اولاً ، وعاطفية ثانياً ، افتقدت الصحف الثلاث الى نوع اللغة الناقدة ، وهذا من الاسباب التي تجعل الجمهور غير متفاعل مع الحدث الرياضي المحلي حيث تخلو لغة خطاب الجمهور من التحليل الناقد او اللغة الدافعة للنقد .
- ٧ . اختلفت الصحف حول اساليب المعالجة للمواد الصحفية ، حيث تتجه القدس للدعوة للتحرك ٢٨% و اثاره القضايا والنقاش ٢٥% ، و اثاره الرأي العام ١٩% ، بينما تتجه فلسطين لاثارة اهتمام الرأي العام بنسبة ٤١% ، في حين توجه صحيفة الحياة نحو اثاره الرأي العام ولكن بنسبة اقل من فلسطين وهي ١٥% وهذا بديهي كون فلسطين قريبة من حماس ، والحياة الناطقة

باسم الخطاب السياسي في المحافظات الشمالية ، والتعليق على ذلك ان التقصير في التنوع باستخدام الاساليب واهمال التكرار هو ما يضعف التأثير المفترض للرياضة على الشباب .

٨ . جميع الصحف استخدمت بنسب عالية الابيض والاسود ، والصورة الاخبارية او الشخصية وعلى الاغلب دون صورة ، كذلك استخدام موقع الرع الثاني والثالث الايمن من الصفحات الداخلية للاخبار الرياضية ، كما كانت معظم العناوين وصفية اخبارية بنسب من ٥٠-٥٨% للصحف الثلاث ، وهذه المؤشرات ممكن ان تعطي تصور لاسباب عدم اهتمام الناس متابعة الخبر الرياضي عبر الصحف ، لافتقادها للتشويق ولفت الانتباه عبر التنوع في الصورة واللون واسلوب الخطاب .

٩ . لقد جاءت هذه النتائج مقارنة مع الاعتقاد بضعف اداء الاعلام الرياضي بتواصله مع شرائح اكبر في المجتمع الفلسطيني ، واحداث الاهتمام الداخلي المتوقع والمتناغم مع الاهتمام الخارجي ، لاشك ان الاداء الرياضي نفسه يتحمل جزء من المسؤولية ولكن هذا الضعف ان وجد في بعض المفاصل الرياضية وحده الاعلام قادرعلى تغيير اتجاهات المجتمع نحوها، عبر استثمار الصورة والاساليب والادوات وخاصة باستخدام الممكن والمنوع في الادوات والالوان ، وتطور لغة الخطاب والاتجاه الملائم نحو كل انواع الرياضة ، وتطوير الاداء في شد الجمهور واثارة الراي العام نحو المشاركات الخارجية والاستحقاقات الدولية ، واخير التركيز في الصفحات الرياضية على كل الفعاليات وخاصة المدرسية وايضا على اللاعبين، حيث ان هذه المواد لها جمهور كبير يتركز معظمه في المراهقين والشباب .

### الاستنتاجات والتوصيات

- ١ . هناك ضعف في الوان الصحافة المستخدمة والتي تركز على الخبر مما يقلل من نسبة التأثير المتوقعة لباقي الالوان .
- ٢ . استخدام اللغة العقلانية ، والابتعاد عن النقد والتحليل يضعف اهتمام الناس بما يكتب وبالتالي لن يتشكل الاثر المتوقع للاعلام الرياضي على الشارع المحلي .
- ٣ . الصورة لها دلالت قوية لايمكن توقع حدوثها ، اذا تركزت بالاخبارية أوالشخصية، لذا يجب التنوع فيها واستخدامها بطريقة اكثر فاعلية وتأثير .
- ٤ . انعكاس الحالة السياسية على مستوى الاهتمام من الصحيفة بالمنطقة الجغرافية ، سلوك سلبي يعيق تحقيق المؤسسة الرياضية لاهدافها في استخدام الرياضة لتعزيز الوحدةالوطنية ، ويبطئ تطور الرياضة في فلسطين .

٥ . التركيز على الوكالات الاجنبية كمصدر للمعلومات لن يساهم بتطور الاعلام الرياضي الفلسطيني ، الذي يجب ان يسعى لتطوير القدرات وبناء مصداقية مهنية للاعلاميين ووكالات الانباء .

٦ . لايزال الاعلام تقليدي يستخدم العنوان الاخباري الوصفي والذي هو هام في بعض الجوانب ، لكنه يحدد من امكانات التأثير واثارة الاهتمام لدى الجمهور

### التوصيات

توصلت الدراسة لضرورة دعم الاعلام الرياضي الفلسطيني بكل اشكاله ،المكتوبة والمسموعة والمرئية حتى يتمكن من تطوير ادائه ، ويحقق الاثرالمتوقع من الاعلام وخاصة في ضوء الحراك الرياضي النوعي في فلسطين وعليه يجب العمل بالتوصيات التالية :

- ١ . وضع خطة تطويرية تعمد الى زيادة تأهيل العاملين في الاعلام الرياضي ، و تمكينهم من استخدام الادوات القادرة على تحقيق اهتمام ومتابعة الراي العام لانتاجهم الاعلامي .
- ٢ . ان يكون هناك حلقة وصل مهنية بين المؤسسة الرياضية والمؤسسة الاعلامية المتخصصة داخل فلسطين، واعتبار ان الاعلام العام حاضنة للاعلام الرياضي الفلسطيني.
- ٣ . رفع مستوى حرية الصحافة ومنها الرياضية وان لا تنقيد الصحف بالاطياف السياسية الداعمة لها سواء الرسمية أوالاهلية ، حتى يتمكن الاعلام من ممارسة دوره بحرية ونقدية هامة لتطوير ادائه
- ٤ . التنوع في الفنون والاساليب المعتمدة من قبل الاعلام الرياضي لزيادة قاعدة التأثيرعلى الراي العام ، حيث يضمن هذا التنوع الوصول للفئات المختلفة في المجتمع الفلسطيني .
- ٥ . دعم وتطويراداء الوكالات المحلية وتوفيرالموارد المالية والبشرية لها والتي تجعلها مرجعية للاخبار والفعاليات وذات مصداقية وثقةعالية .
- ٦ . اجراء المزيد من الدراسات المتعمقة في مختلف اشكال الاعلام الرياضي للوقوف على اسباب الضعف والقوة واثراء الاداء الصحفي المحلي .
- ٧ . زيادة الاهتمام بجميع الرياضات والمؤسسات الرياضية المحلية من قبل الاعلام الرياضي، لما لذلك من أهمية بدعم تطور الرياضات .
- ٨ . اعداد فئة من الشباب الاعلامي المتمكن من استخدام الاعلام التكنولوجي والقادرعلى تطوير اداء الاعلام العام والرياضي

## المراجع

- الصحافة الفلسطينية النشأة والتطور - وزارة الإعلام - دولة  
[www.minfo.ps/arabic/index.php?pagess=main&id=١٣٧](http://www.minfo.ps/arabic/index.php?pagess=main&id=١٣٧)  
 Assessment of media development in Palestine: based on ...  
<https://books.google.ps/books?isbn=٩٢٣٦٠٠٠٢١٥>  
 - UNESCO Office Ramallah ٢٠١٤  
[www.wattan.tv/ar/news/١٠٥٥٣١.html](http://www.wattan.tv/ar/news/١٠٥٥٣١.html)  
[www.emaratalyoum.com/sports/arab-and.../٢٠١٤-٠٢-١١-١.٦٤٨٤٥٣](http://www.emaratalyoum.com/sports/arab-and.../٢٠١٤-٠٢-١١-١.٦٤٨٤٥٣)  
[w.palestine-studies.org/sites/default/files/hq-articles/١٠٧٩٧.pdf](http://w.palestine-studies.org/sites/default/files/hq-articles/١٠٧٩٧.pdf)  
 -١٩٤٨ (١٩٦٧)

ابو حشيش، حسن (٢٠٠١)، "دور التحقيق الصحفي في معالجة مشاكل المجتمع الفلسطيني  
 "رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية  
 بهنس، السيد (٢٠٠١)، "تقويم استخدام الصور الصحفية كأحدى أدوات إدارة الصراع الإعلامي  
 أثناء الحروب العربية الإسرائيلية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد العاشر، كلية الإعلام  
 ،جامعة القاهرة.

الصالح، مروان وعابد، زهير "المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية  
 الفلسطينية دراسة تحليل مضمون لصحف الأيام- القدس- الحياة الجديدة ( )  
 موقع اتحاد كرة القدم الفلسطيني .  
 موقع وكالة وفا الاخبارية

-Wafa ٢٠١ Palestine News & Information Agency

ماجد تريان " بحث في الصحافة الفلسطينية " كلية الاعلام جامعة الاقصى - فلسطين

[www.madacenter.org/media.php?lang=٢&id=٣٨٤&category\\_id=٧](http://www.madacenter.org/media.php?lang=٢&id=٣٨٤&category_id=٧)

الخالدي .عصام (٢٠١٣) ، تاريخ الحركة الرياضية في فلسطين ، ٢٠١٣ رام الله .

٨ . جرار .سبأ ( ٢٠١٤ ) " واقع الرياضة الفلسطينية من منظورتاريخي ودورها في تعزيز الهوية

الوطنية " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، الجامعة الاردنية